بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان
وصيرها آلة يحترز بها عن الخطاء في المقال
وقوم بسببها المنطق الذي هو الميزان للسان
وهيأها سلما يرتقي بها الاذهان في حقايق القرآن
والصلوة على خير الانام محمد الفرقان وعلى آله
واصحابه رؤساء اهل الايمان فبعد
فيقول الفقير الى الله الغني المولى المعظم الا
مام الاعظم جامع المعقول والمنقول حاوي الاصول
والفروع مبين [illegible] والحرام ملك القضاة والا
حكام جمال الملة والدين محمد بن عبد الغني الا
دريسي

ردبيلي متع الله المسلمين بطول بقائه وادام
دولته حتى خالقدر لما رأيت مختصر الامام الهما
علامة العالم استادا ئمة بني آدم جار الله
العلامة قدس الله روحه العزيز اعني انموذج
في النحو قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم عزيز الفحوى
مرغوبا للمبتدي وغيره مطلوبا للسالك سبيل غيره
ولم يكن له شرح يليق قاصده ويلقي اليه مقاصده
وقد كنت اريد تلميطه للمبتدئين من اصحابنا
المنخرطين في سلك احبابنا لاسيما قرة عيني الزبدة
وسرور نفسي الكهدة علاء الملة والدين احمد
صدر الامام رئيس الانام افضل القضاة والحكام
مظهر الحق في الاحكام عماد الملة والدين مفضل الكا
شي بلغهما الله آمالهما وضاعف في العالمين اقبا

لما اردت ان اشرح شرحا يفيد طالبه ويفيض عليه
مطالبه بحيث لا يتخطى عن تحليل الفاظه خطى كثيرة
ولا يتجاوز عن تنقيح معناه الا بمسافة يسيرة والزمت
ان اكتب الفاظ المتن بتمامها من اول الكتاب الى
اتمامها حتى يكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف
ويغنيهم عن نسخ لعبت بها ايدى الجهلة بالتحريف
وارجو من الله تعالى ان يعينني على الاتمام ويجعله
فائدة الى دار السلام والله المستعان وعليه
التكلان قال الكلمة مفرد اقول قبل الشروع
في المقصود لابد من تقديم مقدمة وهي هذه اعلم
ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصور اولا ذالك الشيء
بوجه ما لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن
طلبه وينبغي ايضا ان يتصور الغرض من مطلوبه
لانه

لانه ان لم يتصوره يكون سعيه عبثا فطالب النحو يتعلمه
ينبغي ان يتصوره اولا ويتصور الغرض منه قبل التعلم حتى
يكون في طلبه على بصيرة فنقول النحو في اللغة القصد
وفي عرف النحاة النحو علم باصول تعرف بها احوال او
اخر الكلمة اعرابا وبناء والغرض منه معرفة الاعراب التي
لا يوجد الا فيما يقع في تركيب الاسنادي التي لا
يوجد الا في الكلام والكلام انما يتركب من الكلمتين
فلذلك جرت عادتهم في ترتيب كتب نحوية بتقديم ا
لكلمة والكلام على ساير الاشياء وتقديم الكلمة
على الكلام لانها جزءه كما عرفت والشيء انما يعرف بعد
معرفة اجزائه فقوله الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ موضوع
مفرد فيخرج باللفظ غيره كالخط والعقد والاشارة وا
لنصب وبالموضوع المهمل كديز وبالمفرد المركب كخمسة
عشر وانما قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع
لا يكون الا لمعنى والمهمل لا معنى له وانما حذف قولنا
لفظ موضوع لدلالة قوله مفرد عليه لان المفرد لا

لا يوصف به في اصطلاح النحويين الا لفظ الموضوع قال
وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد
اقول يعني ان اقسام الكلمة منحصرة في الثلاثة لانها ان
دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة اعني
الماضي والحال والاستقبال فهو الاسم كرجل فانه يدل
بنفسه على ذات معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
فان دلت بنفسها على معنى مقترن باحد الازمنة
الثلاثة فهو الفعل كضرب فانه يدل بنفسه على ضرب
مقترن بزمان الماضي وان لم تدل بنفسها على معنى
فهو حرف كقد فانه لا تدل على معناه بنفسه بل بواسطة
غيره نحو قد قام قال الكلام مؤلف اما من اسمين
اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قائم واما من فعل
واسم نحو ضرب زيد ويسمى جملة اقول لما بين الكلمة
اراد ان يبين الكلام فقوله مؤلف احتراز عن المفرد
مثل قوله اما من اسمين او من فعل واسم احتراز
عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب او من فعل

وحرف نحو قد ضرب او من حرفين نحو قد قد او من حرف
واسم نحو ما زيد وقوله اسند احدهما الى الاخر
احتراز عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما الى
الاخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان كل ذلك لا يكون
كلاما وقوله اما من فعل واسم تقديره واما من فعل
واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم واعلم انه لم يذ
كره صريحا لان قوله اسند احدهما الى الاخر يدل على وجوب
الاسناد بينهما والاسناد نسبة احد الجزئين الى الاخر ليفيد
فائدة يصح السكوت عليها وقوله بعد هذا الاسم هو ما
صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد انما يكون للفعل
الى الاسم وقوله زيد قائم مؤلف من اسمين اسند
احدهما وهو قائم الى الاخر وهو زيد وقوله ضرب

ذالك

زيد مؤلف من فعل واسم اسند الفعل الى الاسم وكل واحد منهما

يسمى كلاما وجملة قال باب الاسم هو ما صح الحديث عنه ودخله

حرف الجر واضيف وعرف ونون اقول لما فرغ من تقسيم الكلمة

والكلام شرع في مباحث اقسامها وقدّم الاسم على الفعل والحرف

لانه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في تاليف

الكلام وهما يحتاجان اليه وقوله باب تقديره هذا

باب والاسم في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح هو ما

صح الحديث عنه يعني يجوز ان يخبر عنه نحو خرج موسى

فان موسى اسم قد اخبر عنه بالخروج ودخله حرف الجر

يعني يجوز ان يدخل حرف الجر نحو مررت بعيسى فان عيسى اسم

قد دخل حرف الجر وهو الباء واضيف يعني يجوز ان يضاف

الى غيره نحو غلامك فان الغلام قد اضيف الى الكاف

اسم

ويعرف

بالجر والتنوين ... الاول

ويسند للاسم ...

وعرف يعني يجوز ان يدخل الالف واللام نحو الرجل ونون يعني يجوز ان يدخله

التنوين نحو زيد وعمرو فجميع هذه من خواص الاسم لا يوجد شيء منها

في الفعل ولا في الحرف اما الاخبار عنه فلان الفعل خبر فلا يخبر عنه

والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه واما حرف الجر فلانه علامة

للمخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما واما الاضافة

فلان الغرض منها اما التعريف والتخصيص والتخفيف كما سيجيء   والفعل

والحرف لا يصلحان لشيء من ذلك واما الالف واللام فلان الغرض

من دخولهما تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما واما

التنوين فلانه علامة تمام مدخولها والفعل والحرف لا يتمان

الا بالغير اما الفعل فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه قال

واصنافه الجنس والعلم والمعرب وتوابعه والمبني والمثنى

والمجموع والمعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث والمصغر

والمنسوب واسماء العدد والاسماء المتصلة بالافعال

اقول الاصناف بمعنى الاقسام يعني ان اقسام الاسم المذ
كورة في هذا الكتاب منحصرة في خمسة عشر قسما الاول ا
سم الجنس وهو ما يدل على شيء غير معين او ما اشبهه
كرجل والثاني العلم هو ما يدل على شيء بعينه ولا يتناول
غيره بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما اختلف
آخره باختلاف العوامل لفظا كزيد او تقديرا كسعدى والرابع
توابع المعرب وهو كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة
واحدة كالعالم في زيد العالم قائم والخامس المبني وهو الذي
سكون آخره وحركته لا بعامل كمن وهؤلاء والسادس المثنى
وهو ما زيد في آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون
مكسورة نحو جاءني مسلمان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين

عوضا عن الحركة والتنوين صح

السابع

السابع المجموع وهو ما دل على آحاد يدل على احدها
واحد كزيدين ورجال وهندات والناس ا
المعرفة وهي ما دل على شيء معين نحو انا وانت والتاسع
النكرة وهي ما دل على شيء غير معين كغلام و
والعاشر المذكر وهو ما خلا آخره من تاء التانيث
والفي المقصورة والممدودة كرجل والحادي عشر
المؤنث وهو ما في آخره احدهن كمراة وحبلى وحمراء
والثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد
قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر المنسوب
وهو ما الحق في آخره ياء مشددة لتدل على نسبة
نسبة الشيء اليه كبغدادي والرابع عشر اسماء العدد
وهي ما تعد بها الاشياء كواحد واثنين وثلاثة
والخامس عشر الاسماء المتصلة بالافعال وهي
افعال اسماء فيها معنى الفعل كعلم وعالم وعليم

وحدة

ومعلوم واعلم فهذه الخمسة عشر اصناف الاسم التي
يذكر كل واحد منها مع ما يتعلق به في هذا الكتاب
بالترتيب قال اسم الجنس وهو على ضربين اسم عين كر
جل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم اقول لما فرغ من
تعداد اصناف الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة
ومراعيا ترتيبه في التفصيل ترتيبه كما رعى في الاجمال فلا
جرم ابتداء هنا بما ابتداء به هناك اعني اسم الجنس
الذي هو اول الصنف الخمسة عشر ونوعه على نوعين
اسم عين كرجل وهو ما يقوم بنفسه واسم معنى كعلم
وهو ما يقوم بغيره ثم لكل قسم منهما لين مشتق وغير
مشتق فحصل لك اربعة اقسام الاول اسم عين
غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كراكب
والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم
معنى مشتق كمفهوم قال العلم الغالب عليه

ان ينقل عن اسم الجنس كجعفر وقد ينقل عن فعل
كيزيد وينكر ويرتجل كغطفان اقول لما فرغ من ا
الصنف الاول شرع في الصنف الثاني اعني العلم
فقال الغالب اي على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر
فانه وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما
لرجل وقد ينقل العلم عن الفعل كيزيد فانه في
الاصل مضارع زاد فنقل منه وجعل علما الرجل
وقد يرتجل العلم اي يجعل في اول وضعه علما
من غير ان ينقل عن شيء كغطفان فانه وضع اولا
علما القبيلة فالعلم اما منقول كجعفر ويزيد او
مرتجل كغطفان والمنقول اما من مفرد او مركب
والمفرد اما اسم جنس وهو الغالب كجعفر واما من فعل
ماض كشمر فانه في الاصل بمعنى جد ثم جعل علما
للفرس او مضارع كيزيد او امر كاصمت بكسر الهمزة

فانه في الاصل امر من تصمت على وزن تنصر بمعنى
لتسكت فجعل علما للبرية قال احد سمع صوتا فقال لصا
حبه فيها اصمت وغير لفظه الى الكثرة كما غير نبائه
الى الاعراب والمركب اما اسنادي كتابط شرا
فان معناه في الاصل اخذ تحت ابطه شرا فجعل علما
لرجل اخذ تحت ابطه حية او سيفا او اضافي كعبد
الله او غيرهما كبعلبك فان بعلا اسم صنم والبك
مصدر بمعنى الدق فجعل علما للبلدة وللعلم قسمة
اخرى وهي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب
كمحمود وبطه والا فان كان في اوله ابا او اما فهو ا
لكنية كابي عمرو وام كلثوم والا فهو الاسم كجعفر
قال المعرب على ضربين وهو ما يدخله الرفع وا
لنصب والجر والتنوين وغير منصرف وهو الذي
منع من الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر

فالمنصرف منصرف وغير منصرف
منه

نحو مررت

نحو مررت باحمد الا اذا اضيف او عرف باللام نحو مررت باحمدكم
وبالاحمد اقول لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف
الثالث اعني المعرب فنوعه على نوعين منصرف وغير منصرف
فالمنصرف ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد في قو
لنا جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وغير منصرف وهو الذي
منع من الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر لان الجر والفتح اخوان
~~من حيث الصورة او من حيث العلامات لكونهما وضعتا لا~~
~~ن الجر والفتح علامة المضاف اليه والمفعولية والمضاف اليه وا~~
~~لمفعول فضلتان في الكلام~~ كاحمد في قولهم مررت باحمد بفتح
الدال وانما يمنع غير المنصرف من الجر والتنوين لما يجيء من
بعد وهو ان غير المنصرف ما فيه سببان او سبب مكرر من الا
سباب التسعة الاتية وكل واحد من تلك الاسباب فرع
الاصل كما سيتحقق ان شاء الله تعالى فيكون في كل غير منصرف
فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعيتين
احديهما احتياجه في تاليف الكلام الى الاسم كما عرفت

واحد

نحو احمد فانه فيه العلمية
ووزن الفعل والعلمية
فرع التنكير ووزن الفعل
فرع ووزنا الاسم فليشبه
واحد

والثانيه انه مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه فلما تشابه
الفعل من هاتين الجهتين فناسب ان يمنع منه اقوى خواص
الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا اضيف غير منصرف الى شيء
او دخل عليه اللام فان الجر لا يمنع منه ح لان الاضافة واللام من خوا
ص الاسم فتقوى بسببهما الاسمية فيه ويضعف بهما مشا
بهة الفعل فيدخل ما منع منه بسبب قوة تلك المشابهة نحو
مررت باحمدكم فان احمد لما اضيف الى كم كسر داله نحو مررت
بالاحمر فان احمر لما دخله اللام كسر راءه قال والاعراب
وهو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل واختلا
ف الاخر اما بالحركات نحو جائني زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في الاسماء الستة
مضافة الى غير ياء المتكلم وهي اخوه وحموها
وفوه وهنوه وذو مال تقول جائني ابوه ورايت
اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي اقول لما بين ا
لمعرب اراد ان يبين ما بسببه يصير المعرب معربا اعني
الاعراب وهو اختلاف آخر الكلمة اسما كانت او
فعلا

لفظا او تقديرا

او فعلا باختلاف العوامل في اولها
فاحترز بالاخر عن الاول والوسط فان اختلافهما
لا يسمى اعرابا كرجل ورجيل ورجال وباختلاف
العوامل احترز عن اختلاف الاخر بلا عامل نحو
من ضرب ومن الضارب ومن ابنك فان اختص الكلمة
الاعراب باختلاف الاخر لان اختلاف الاول والوسط
دليل على وزن الكلمة فلا يصير دليلا لشيء آخر
واختلاف آخر الكلمة اما بالحركات كاختلاف
آخر زيد في نحو جائني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد واما بالحروف وذلك في اربعة مواضع الا
ول في ستة اسماء سماها العرب بالاسماء
الستة اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم
وتلك الاسماء الستة ابوه واخوه وحموها

وهي التي

وهنوه وفوه وذو مال فتقول لبيان اختلافها بالحروف
نحو جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه فاخواته
تختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف اعني بالواو
في الرفع والالف في النصب والياء في الجر وكذلك
تقول في البواقي نحو اخوه اخاه اخيه حموها حماها
حميها هنوها هناها هنيها فوه فاه فيه ذو مال ذا
يعني اسماء ستة — مال ذي مال وانما اعربت هذه الاسماء بالحروف
لانها ثقيلة بسبب تعدد يقتضيه تحقق معا
نيها اذ الاب مثلا انما يتصور بعد تصور من له الابن
مع ان في اواخرها حروفا تصلح ان يكون علامة الاعراب
فلم يزيدوا عليها الحركة لئلا يزداد الثقل وانما
قال مضافة لانها ان كانت غير مضافة يكون اعرابها
بالحركات لفظا نحو جاءني اب ورايت ابا ومررت باب

وانما

مضافة الى

وانما قال الى غير ياء المتكلم لانها اذا اضيف الى ياء المتكلم
يكون اعرابها بالحركات تقديرا نحو جاءني ابي ورايت
ابي ومررت بابي وفيما قبل الخ ان الاول ان تكون
مكبرة لانها ان كانت مصغرة يكون اعرابها بالحركات
لفظا نحو جاءني ابيك ورايت ابيك ومررت بابيك
والثاني ان يكون مفردة لانها ان كانت تثنية يكون
اعرابها بالحروف ولكن لا بكلها بل ببعضها نحو جاءني — لا بجمعها
ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين وان كانت
جمعا يكون اعرابها اما ببعض الحروف وذلك اذا كانت — كذلك
جمعا مصححا نحو جاءني ابون ورايت ابين ومررت
بابين واما بتمام الحركات وذلك اذا كانت جمع مكسر
نحو جاءني اباء ورايت اباء ومررت باباء قال وفي كلا وكلتا
مضافا الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما و
مررت بكليهما اقول لما ذكر المصنف الموضع الاول فرغ

من الموضع الاربعة التي تكون فيها الاعراب بالحروف اراد ان
يذكر الموضع الثاني وهو كلا للمذكر وكلتا للمونث فانهما
اذا كانا مضافين الى المضمر يكون اعرابهما ببعض الحروف
اعني بالالف في حالة الرفع وبالياء في حالة النصب والجر
تقول جاني الرجلان كلاهما والمراتان كلتاهما ورايت
الرجلين كليهما والمراتين كلتيهما ومررت بالرجلين
كليهما بالمراتين كلتيهما وانما اعرب كلا وكلتا بالحروف
لانهما تشابهان بالتثنية من حيث المعنى واللفظ
اما المعنى فظاهر واما اللفظ فلما ان في اخر التثنية الفا
ونونا في حالت الرفع وياء ونونا في حالت النصب
والجر فكذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا دائم
الاضافة لم يظهر قط نونهما وانما قال مضافا الى مضمر
لانهما اذا اضيف الى مظهر يكون اعرابهما بالحركات
تقدير نحو جاني كلا الرجلين وكلتا المراتين
ورايت

ورايت كلا الرجلين وكلتا المراتين ومررت بكلا
الرجلين وبكلتا المراتين قال وفي التثنية
والجمع المصحح نحو جاني مسلمان ومسلمون ورايت
مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين
اقول لما بين الموضع الثاني من المواضع الاربعة
شرع في بيان الموضع الثالث والرابع وهما التثنية
والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا بالحروف ولكن ببعضها
اعني بالالف في رفع التثنية وبالواو في رفع الجمع و
بالياء في نصبهما وجرهما نحو جاني مسلمان ومسلمون
ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين
وانما اعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان للمفرد
والاعراب بالحروف فرع للاعراب بالحركات وقد اعرب
بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة فلو لم يعرب بها
بالحروف لم يلزم مزية للفرع على الاصل وانما جعل اعرا

لهما ببعض الحروف لان حروف الاعراب ثلثة الالف
والواو والياء ومواضعها فى التثنية والجمع ستة ر
فعهما ونصبهما وجرهما فيلزم التوزيع بالضرورة وا
ثم خص الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الا
لف فى تثنية الافعال والواو فى جمعها علامتان للمرفوع
اعنى الفاعل نحو ضربا ويضربان واضربا وضربوا ويضربون
واضربوا فجعلتا فى تثنية الاسماء وجمعها علامتين
للرفع ايضا للتناسب بين الاسماء والافعال ثم جعل الجر فيهما
بالياء لانهما اختان وحمل النصب على الجر لانهما اخوان
ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون فى التثنية وعكس فى الجمع
فرقا بينهما وانما قيد الجمع بالمصحح احترازا عن الجمع
المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف بل بالحركات و
سيبين معنى المصحح والمكسر وقت بيانهما
ان شاء الله تعالى قال وما لا يظهر الاعراب فى لفظه

اسم

قدر

اقول

قدر فى محله كعصا وسعدى والقاضى فى حالتى الرفع والجر المعرب
قسمان قسم يظهر فيه اعرابه فى اللفظ وقسم لا يظهر فيه الاعراب
فى اللفظ فلما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر القسم الثانى فقال
وما لا يظهر الاعراب الى آخره المعرب الذى لا يظهر اعرابه فى لفظه
قدر فى محله اى يحكم بان فيه اعرابا مقدرا سواء كان آخره
الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا لان اصله عصو وقلبت الواو
الفا او الف التانيث كسعدى او ياء ما قبلها مكسورة كالقاضى
فتقول هذه عصا بالتنوين وسعدى والقاضى بالسكون ورايت
عصا وسعدى والقاضى بالفتح ومررت بعصا وسعدى والقاضى
بسكون الياء فلا يظهر الاعراب فى لفظ عصا وسعدى فى حالات الرفع
والنصب والجر لان آخرهما الف والالف لا يقبل الحركة واما
القاضى فلا يظهر اعرابه لفظا فى الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة
فى الياء واما النصب فيظهر لخفته ولذا قال فى القاضى حالتى الرفع
والجر والحاصل ان المعرب اما ان يدخله الحركات الثلث

قسمان

باالف صح
باالتنوين صح
عصا باالف صح
باالتنوين صح
باالف صح

لفظاً كزيدٍ او تقديراً كعصا واما ان يدخله بعض الحركات الثلث
لفظاً كاحمد او تقديراً كسعدى واما ان يدخله الحركات الثلث
وبعضها لفظاً وبعضها تقديراً كالقاضى واما ان يدخله الحروف
الثلث لفظاً كالاسماء الستة او تقديراً وهو غير موجود واما
ان يدخله بعض الحروف الثلثة لفظاً كالتثنية والجمع
المصحح وكلا او تقديراً وهو غير موجود ايضاً واما ان يدخله بعض
الحروف الثلثة بعضها لفظاً وبعضها تقديراً كالجمع المصحح مضافاً
الى ياء المتكلم مسلمىّ فان اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم فصار
مسلمىّ فهذه عشرة اقسام منها قسمان غير موجودين في كلام العرب والبقية
قد عرفت امثلتها فاسباب منع الصرف تسعة العلمية والتانيث
ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة
والالف والنون المضارعتان لالفى التانيث اعلم ان الاصل فى
الاسماء ان يكون منصرفة معربة بتمام الحركات اللفظية حتى
تدل كل حركة منها على ما هو دليل عليه اعنى الرفع على الفاعلية

والنصب على المفعولية والجر على الاضافة والمصنف لما ذكر
ما يقتضى العدول عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب
بالحركات التقديرية او بالحروف اراد ان يذكر ما يقتضى
العدول عن الانصراف الى عدم الانصراف اعنى اسباب
منع الصرف وهى تسعة العلمية كزينب والتانيث كطلحة

فاجتمعت الواو والياء [redacted]
[redacted] فقلبت الواو ياءً وادغمت الياء فى الياء ثم
كسر ما قبل الياء فصار مسلمىّ

اصله مسلمىّ
ان ى ث

الاول لما عدّ اسباب منع الصرف اراد ان يذكر شرائطها فقال متى
اجتمع فى الاسم سببان منها من الاسباب التسعة المذكورة او تكرر واحد منها

لفظا كزيد او تقديرا كعصا واما ان يدخله بعض الحركات الثلث
لفظا كاحمد اى تقديرا كسعدى واما ان يدخله الحركات الثلث
وبعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضى واما ان يدخله الحروف
الثلث لفظا كالاسماء الستة او تقديرا وهو غير موجود واما
ان يدخله بعض الحروف الثلثة لفظا كالتثنية والجمع
للصحيح وكلا
الحروف الثلث
الياء المتكلم
مسلمى هذه
قد عرفت اما
ووزن الف
والالف والن
الاصل في
الاسماء ان يكون منصرفة معربة بتمام الحركات اللفظية حتى
تدل كل حركة منها على ما هى دليل عليه اعنى الرفع على الفاعلية

اى في الثالث الاسم الذى كان على ثلثة
احرف ساكن الوسط صح

والنصب على المفعولية والجر على الاضافة والمصنف لما ذكر
ما يقتضى العدول عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب
بالحركات التقديرية او بالحروف اراد ان يذكر ما يقتضى
العدول عن الانصراف الى عدم الانصراف اعنى اسباب
منع الصرف وهى تسعة العلمية كزينب والتانيث كطلحة
ووزن الفعل كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع
كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف والنون
المضارعتان اى المشابهتان لالفى التانيث يعنى المقصورة
والممدودة مثل حبلى وحمراء كعمران فاى متى اجتمع في الاسم سببان
منها او تكرر واحد لم ينصرف كمساجد ومصابيح الا ما
كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان
فيه مذهبين الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول السببين فيه
اولا لما عد اسباب منع الصرف اراد ان يذكر شرائطها فقال متى
اجتمع في الاسم سببان منها من الاسباب التسعة المذكورة او تكرر واحد

كالجمع والفي التانيث فان كل واحد منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك
الاسم اى يكون غير منصرف فيمتنع منه الجر والتنوين الا ما كان يعني
الاسم الذى كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط
فان فى ذلك الاسم مذهبين احدهما الصرف لخفته فان الاسم
انما يصير غير منصرف لسبب الثقل الحاصل من السببين والثلاثى الساكن
الوسط فى غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل السببين والمذهب الثانى
انه غير منصرف لحصول السببين فيه واعلم ان الاسباب مانعة
الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل فى الفرعية كما ذكرنا فان كل من
هذه الاسباب فرع الاصل فالعلمية فرع للتنكير والتانيث للتذكير ووزن
الفعل فرع لوزن الاسم والوصف فرع للموصوف والعدل فرع للمعدول عنه
والجمع والتركيب فرع للمفرد والعجمة فرع للعربية والالف والنون لشبههما با
ثم انه يمنع الصرف الا السببين او تكرر واحد منهما لئلا يلزم منع
الصرف المخالف للاصل فى اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء مشابهة
للفعل

للفعل فى سبب واحد من تلك الاسباب وانما مثل للثلاثى الذى فيه
مذهبان بنوح ولوط احترازا من الثلاثى الساكن الوسط الذى
يكون فيه ثلثة من الاسباب فانه لا ينصرف البتة كماه وجور اسمها
علمان لبلدتين وفيهما العجمة والتانيث المعنوى فصل
وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير فى الغالب اقول لما فرغ من ذكر
الاسباب التى تمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة
تفيدك فائدة تامة وهى ان غير العلمية من الاسباب لا يزول عن الاسم
بالكلية البتة واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير اعنى
العموم فى ذلك الاسم نحو رب احمد كريم لقيته وفيه نظر
فان لم يكن العلمية فى ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لا يصير منصرفا
بزوالها كمساجد اذا جعل علما لرجل ثم نكر لم ينصرف بزوال العلمية
لان العلمية فيها لا تكون سببا لمنع الصرف وان كانت العلمية سببا
لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير فى الغالب نحو احمد
لان الاسم كما انه لا ينصرف لعروض العلمية ينصرف بزوالها و
انما قال فى الغالب احترازا عن نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل

والوصف فان جعل علما لا ينصرف ايضا للوزن بالفعل والعلمية وحينئذ
لا تعتبر وصفيته لانتفائها بالعلمية فاذا نكر لا يصير منصرفا بل يبقى غير منصرف
لان الوصفية الزائلة بالعلمية قد تعود بزوالها وهذا
عند سيبويه والاخفش ينصرفه قال المرفوعات على ضربين اصل و
ملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد ومضمر كضربت
وزيد ضرب اقول لما كان الصنف الثالث من اصناف الاسم
وهو المعرب وهو على ثلثة اقسام اعني مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد ان يذكر تلك الانواع على
وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات
لان المرفوع اصل وهما فرعان اذ الكلام يتم بالمرفوع وحده دون
المنصوب والمجرور فيقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال [illegible] زيدا
او بزيد او غلام زيد والمرفوعات على ضربين اصل وملحق به فالا
صل هو الفاعل لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات
ليس كذلك والفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله يكون اصلا
بالقياس الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول

منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعني الضمة اثقل
الحركات والفاعل اقل معمولات فاعطى الثقيل للقليل
والنصب اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر
المعمولات فاعطى الخفيف الكثير فبقي الجر اعني الكسرة
للمضاف اليه او نقول الكسرة لما لم تبلغ مرتبة الضمة في الثقل
ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه ايضا لا تبلغ
مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة فتناسبا
فاعطيت الكسرة اياه والفاعل عند النحاة اسم اسند
اليه ما تقدمه من فعل او شبهه وهو على ضربين مظهر
كضرب زيد فان زيدا اسم اسند اليه فعل مقدم عليه
وهو ضرب ومضمر وهو على نوعين بارز ومستتر فالبارز
كضربت فان التاء ضمير بارز متصل بالفعل اسند اليه
فعل وهو ضرب ومستتر كزيد ضرب فان في ضرب ضميرا
مستترا اسند اليه ضرب والمراد بشبه الفعل الاسماء

المتصلة بالافعال كالمصدر واسم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو زيد ضارب
غلامه فان غلامه اسم اسند اليه شبه الفعل و
هو ضارب وسيجيء مباحث كل ذلك عن قريب قال
والملحق به خمسة اضرب المبتدأ والخبر اقول لما ذكر
الاصل في المرفوعات اراد ان يذكر ما يلحق بالاصل وما يتعلق
به وهو خمسة اضرب الضرب الاول المبتدأ والخبر و
هما عند المصنف اسمان مجردان عن العوامل اللفظية للاسناد
كزيد قائم فانهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية لاسناد
احدهما وهو قائم الى الاخر وهو زيد فالمسند اليه
اعني زيد يسمى مبتدأ والمسند به اعني قائم يسمى خبرا
قال وحق المبتدأ ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة نحو
شر اهر ذا ناب اقول حق المبتدأ ان يكون معرفة
لانه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته
وقد يجيء المبتدأ نكرة قريبة من المعرفة نحو شر

اهر ذا

اهر ذا ناب فان شرا نكرة قريبة من المعرفة لانه في المعنى ما اهر
ذا ناب الا شر في الحقيقة فاعل والفاعل النكرة يقرب من المعرفة
بتقديم الفعل عليه قال وحق الخبر ان يكون نكرة وقد
يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا اقول وحق الخبر
ان يكون نكرة لانه لو كان معرفة لكان معلوما للمخاطب فلا
يكون في الحكم فائدة وقد يجيئان يعني المبتدأ والخبر معرفتين
نحو الله الهنا ومحمد نبينا فالمقدم من كل منهما في المثالين
يكون مبتدأ والخبر مؤخر قال والخبر على نوعين مفرد نحو
زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية نحو
زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو ابوه ذاهب وشرطية
نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك

وبشر من الكرام اقول الخبر على نوعين الاول مفرد اي غير جملة
سواء كان مشتقا غير مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا
مضافا نحو زيد ضارب ابيك او كان جامدا غير مضاف نحو زيد
غلام وجامدا مضافا نحو زيد غلامك والثاني جملة اي ان كان
والجملة على اربعة اضرب فعلية اي يكون جزؤها الاول
فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد
او اسمية اي يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو اخوه
ذاهب فان اخوه ذاهب جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية
اي يكون اولها حرف شرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك
فان ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية
اي يكون اولها ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد
امامك فان امامك ظرف لفعل مقدر وهو حصل
والجملة خبر لخالد ونحو لبشر من الكرام فان من الكرام بمنزلة الظرف لفعل
مقدر

مقدر وهو حصل ايضا والجملة خبر لبشر قال ولا بد في
الجملة من ضمير يرجع الى المبتدأ الا اذا كان معلوما نحو البر الكر الواقعة
بستين درهما اقول لا بد في الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ من ضمير يرجع
الى المبتدأ كما مر في الامثلة المذكورة لان الجملة مستقلة بنفسها
فلو لم يكن فيها ضمير يربطها الى المبتدأ لكانت اجنبية عنه
الا ان كان هذا الضمير معلوما من سياق الكلام فانه يحذف
من اللفظ ويقدر في النية نحو البر الكر بستين درهما فان الكر
بستين درهما جملة من المبتدأ والخبر وهي خبر للبر والضمير فيه محذوف
وتقديره البر الكر منه بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سياق
الكلام عليه فان تقدم البر على الكر يدل على ان الكر يكون من البر
فيستغني عن ذكره والكر نوع من المكيال قال وقد يتقدم الخبر
على المبتدأ نحو منطلق زيد اقول حق المبتدأ ان يكون مقدما
على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه التقديم لكن قد

يقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد فان زيد مبتدأ ومنطلق
خبر له مقدم عليه وانما جاز ذلك التقديم للتوسع في الكلام
فانه ربما يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى تقديم
بعض اجزاء الكلام على بعض قال ويجوز حذف احدهما
عند الدلالة كما قال الله تعالى فصبر جميل اقول الاصل في المبتدأ
والخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز حذف احدهما
لدلالة عند الدلالة اي اذا وجدت قرينة تدل على ذلك المحذوف كما قال الله
تعالى فصبر جميل فانه اما خبر المبتدأ محذوف التقدير امري
فصبر جميل او مبتدأ والخبر محذوف التقدير فصبر جميل اجمل والقرينة
ههنا وجوب فصبر جميل لانه يصلح احد جزئي الكلام فتدل
على ان الجزء الآخر محذوف فيما يناسبه قال والاسم في باب
كان نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من الضرب الاول من
ضروب الملحق بالاصل شرع في الضرب الثاني وهو الاسم في

باب

باب كان اي المرفوع بالافعال الناقصة نحو والافعال الناقصة
يكون افعال يذكر في باب الفعل وانما سميت ناقصة لان فيها نقصانا وذلك
لانها افعال لا يتم بفاعلها بل يحتاج الى الاسم آخر تنصبه كما سيجيء انشا
الله تعالى ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة
الفاعل والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا قال والخبر
نحو ان زيدا منطلق في باب ان اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق بالفاعل وهو الخبر
في باب ان اي خبرها المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل وهي ستة
احرف يذكر في باب الحروف وتدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ
ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها قال وحكمه كحكم خبر المبتدأ
الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا تقول ان
ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول ان في الدار رجلا اقول
حكم خبر الحروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدأ
من كونه مفردا مشتقا وغير مشتق مضافا وغير مضاف نحو
ان زيدا ضارب وان زيدا ضاربك وان زيدا غلام وان زيد

غلامك ومن كونه جملة فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه واسمية
نحو ان بكرا اخوه ذاهب او شرطية نحو ان زيدا ان تكرمه
يكرمك او ظرفية حقيقية نحو ان خالدا امامك او مجازية
نحو ان بشرا من الكرام ومن كونه مستحقا للضمير اذا كان جملة
كما مر ومن كونه مستغنيا عن ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما
نحو ان البر الكر بستين درهما ومن كونه جائز الحذف
عند الدلالة نحو ان مالا [illegible] وتقديم خبر باب
ان على اسمه فانه غير جائز لان هذه الحروف انما تعملت
بمشابهة الفعل كما سيجيء انشاء الله فيكون عملها فرعا لعمل
الفعل ومرفوع الفعل مقدم على منصوبه فلو قدم مرفوع هذه
الحروف ايضا لم يبق الفرق بين عمل الاصل وعمل الفرع الا اذا كان الخبر
ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم لان رفع الظرف لا
يظهر في اللفظ وانما هو في موضع الرفع لا يكون مرفوعا
حتى لا يلزم تقديم المرفوع على المنصوب ولان في الظرف
اتساعا ليس في غيرها التكرمة ووقوعه في كلامهم

فنقول

فنقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا بتقديم
الخبر الغير الظرف [illegible] لدلالة الحال عليه قال ومنه المنادى
نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا
اضمار فعل المفعول به اما على طريق الجواز كما مر واما على طريق الوجوب
وذلك في المنادى فلذلك اقول ومنه المنادى اي ومن المنصوب
بفعل مضمر المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له اي المشابه للمضاف
نحو يا خيرا من زيد فان خيرا لا يتم الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم الا
بالمضاف اليه والنكرة اي غير المعين نحو يا راكبا فكل هذه الثلثة
منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره لان حرف النداء اغنى بل صار منه
ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو عبد الله
وانما تقول يا خيرا من زيد وادعو راكبا فحذف ادعو وابدل منه يا
واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد
ويا رجل قال المنادى اما مفرد ومعرفة او غير مفرد ومعرفة فمعرفة

ولكن تقول ان والدا زيدا بتقديم الخبر الظرف عليه

ولكن تقول انتفى الثمر زيد بتقديم الخبر الظرف قال وخبر لا التي لنفي الجنس
نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف الخبر كقولهم لا باس اقول الضرب
الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا لنفي الجنس اي المرفوع بها تماما
وقيد بلا لنفي الجنس احترازا عن لا التي بمعنى ليس فان خبرها منصوب
وقد يحذف خبر لا التي لنفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقول العرب
لا باس اي لا باس عليك قال واسم ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد
منطلقا ولا رجل خيرا منك ولا احد افضل منك اقول الضرب الخامس
من ضروب الملحق بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس اي المرفوع بهما نحو
زيد فيما زيد منطلقا ورجل فيما رجل خيرا منك واحد
في لا احد افضل منك وانما مثل فيما بمثالين لانها تعمل في المعرفه
والنكرة بخلاف لا فانها لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما تعملان
لشبههما بليس وشبه ما بليس اكثر من شبه لا لان ما لنفي الحال
كليس بخلاف لا لانها لنفي المطلق اي الحال والاستقبال قال

الجنس الثاني المنصوبات

ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب المفعول
المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا وقعدت جلوسا اقول المنصوبات نوع من القسم
الاول من اقسام المعرب وهو المعرب وقدم عليه في القسم الثاني وهو المنصوب
في الكلام واكثر من المجرور فيكون المنصوب اصلا بالقياس الى المجرور
او لان العامل المنصوب انما يكون فعلا غالبا وعامل المجرور لا يكون
الا حرف الفعل ابدا وقد قلنا ان الفعل اصل في العمل فمعموله ايضا يكون
اصلا والمنصوبات ايضا على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق به فالاصل هو
المفاعيل لان عواملها افعال حقيقة غالبا بخلاف باقي المنصوبات
فان عواملها مشبهة بالفعل لا افعال حقيقية والمفاعيل على خمسة
اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهذا
للتاكيد اي معناه معنى الفعل بلا زيادة وضربت ضربتين ومثله للعدد
اي معناه معنى الفعل مع زيادة وهي افادة العدد وقد يكون المفعول

المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي نوعا من الجلوس واما لم يذكره
لقلته وانما ذكر قوله قعدت جلوسا لبيان ان شرط المفعول المطلق
موافقة الفعل في المعنى وان لم يوافقه في اللفظ وانما يسمى مفعولا
مطلقا لانه غير مقيد بشيء كتقييد المفعول به بالباء والمفعول فيه
بفي والمفعول له باللام والمفعول معه بمع قال والمفعول به
نحو ضربت زيدا اقول الضرب الثاني من ضروب المفاعيل المفعول به
ويسمى مفعولا به لوقوع فعل الفاعل عليه نحو ضربت زيدا قال
وينصب بمضمر كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس اقول
ينصب المفعول به بفعل مضمر اي مقدر كقولك للحاج مكة
وللرامي القرطاس فان مكة والقرطاس منصوبان بالفعل المضمر والتقدير
تريد مكة وتنصب القرطاس وانما حذف للدلالة الحالية عليه
قال ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع
له نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا اقول اضمار فعل المفعول

به اما

مفعول به بفعل

اى مقدر

به اما على طريق الجواز كما مر او على طريق الوجوب وذلك في المنادى ولذلك
قال ومنه المنادى اي ومن المنصوب بالمضمر المنادى المضاف نحو يا عبد الله
والمضارع له اي المشابه للمضاف نحو يا خيرا من زيد فان خيرا لا يتم
الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة اي غير المعين
نحو يا راكبا فكل من هذه الثلثة منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره
لان حرف النداء عوض بدل منه ولا يجوز الجمع بين البدل و
المبدل منه والتقدير ادعو عبد الله وادعو خيرا من زيد وادعو
راكبا فحذف ادعو وابدل منه يا قال واما المفردة المعرفة فمضموم
~~اللفظ ومنصوب في المعنى~~ نحو يا زيد ويا رجل اقول المنادى اما مفرد
معرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب في اللفظ كما مر
واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد
فان تقديره ادعو زيدا واما لفظا فمبني على الضم وانما بني هذا
لانه يشبه كاف الخطاب في ادعوك من حيث الافراد والتعريف

في اللفظ ومنصوب في المعنى

المنادى

وكاف ادعوك لشبهه بكاف ذلك من هاتين الجهتين وكاف
ذلك الحرف مبني الاصل فشابهه يكون مبنيا ومشابه
المشابه لمشابهه فيكون مبنيا ايضا وانما بني على الحركة
فرقا بين البناء اللازم والعارض وانما بني على الضم لتخالف حركة
بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب كما عرفت او
مجرور وذلك اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد وتسمى هذه اللام
لام استغاثة وهذا المنادى المنادى المستغاث وانما عرب المضاف
والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه الشبه اعني الافراد في الاولين
والتعريف في الثالث وانما عرب المستغاث لان اللام عامل الجر
واقع في كلام العرب **قال** وفي الصفة المفردة للمعرفة الرفع والنصب
نحو يا زيد الظريف والظريف وفي المضافة النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو
اقول صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اي غير مضافة يجوز فيها

الرفع

الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف فلان المنادى المفرد
المعرفة مبني يشبه المعرب اما بنائه فظاهر واما شبهه بالمعرب
فلعروض حركته لحركة المعرب فباعتبار بنائه يجوز في صفته النصب
لان صفة المبني انما تتبعه في المحل ومحله النصب كما ذكرنا وباعتبار
شبهه بالمعرب يجوز الرفع لان صفة المعرب انما تتبعه في اللفظ
اما في الصفة المضافة فانما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو
لان المنادى المضاف مع قربه من حرف النداء لا يجوز فيه غير النصب
ففي صفة المضاف كذلك بالطريق الاولى لبعدها منه
قال واذا وصف المنادى بابن نظر فيه فان وقع بين العلمين
فتح المنادى كقولك يا زيد بن عمرو والا فالضم نحو يا زيد ابن اخي
ويا رجل ابن زيد **اقول** اذا وصف المنادى بلفظة ابن نظر فيه
فان وقع الابن بين العلمين اي يكون قبله وبعده علم فتح المنادى
اي بني على الفتح اختيارا مع جواز الضم كقولك يا زيد بن

عمرو وان لم يقع بين العلمين فضم المنادى اى بنى على الضم وجوبا وذلك
بان لا يكون بعده علم نحو يا زيد بن اخى او لا يكون قبله علم نحو يا رجل بن
زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو يا رجل ابن اخى وانما لم يذكره
المصنف لانه يعلم مما ذكره لان انتفاء العلمية فى احد الطرفين اذا كان موجبا
للضم ففى كلا الطرفين بطريق الاولى وانما فعلوا كذلك لان وصف
المنادى بابن وقع بين العلمين كثير فى الكلام العرب والفتح خفيف والكثرة
تستدعى الخفة ولذلك قيد الوصف بابن بين العلمين فان الوصف
بغير ابن او بابن غير واقع بين العلمين غير كثير فى كلامهم وحكم ابنة حكم
ابن فى ذلك نحو يا هند بنت زيد ويا هند بنت اخى ويا امرأة
ابنة عاصم ويا امرأة بنت اخى قال وليس فى يا ايها الرجل
الا الرفع اقول لما ذكر جواز الرفع والنصب فى صفة المنادى المفرد المعرفة
اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ان ايا اذا وقع منادى يكون بخلاف

ذلك

~~ذلك فان صفته وان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع لكن~~
فلذلك قال وليس فى يا ايها الرجل الا الرفع اقول لما ذكر
جواز الرفع والنصب فى صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة
اراد ان يذكر ان ايا اذا وقع منادى يكون بخلاف ذلك فان صفته
وان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك قال وليس فى يا ايها
الرجل الا الرفع يعنى فى الرجل وذلك لان المقصود بالنداء ههنا
هو الرجل لانهم حاولوا الجمع بين حرف التعريف اعنى اللام وحرف
النداء فاتوا بلفظ اى لتفصل بينهما فجعلوها منادى ثم حملوا
الرجل عليها والتزموا رفعه ليدل على انه هو المقصود بالنداء
وما وقع بحذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف
مثال الاول قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ومثال
الثانى قوله تعالى فاطر السموات والارض اى يا يوسف ويا فاطر السموات

وانما جاز الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال والمضاف قد طال
بالاضافة فناسبهما التخفيف وقد يحذف ايضا من اي ومن كقول الخطيب ايها
الناس وقول العباس من لا يزال محسنا احسن الي والتقدير يا ايها الناس
ويا من لا يزال والمراد بمن هو الله تعالى قال ومن خصائص المنادى
الترخيم اذا كان علما غير مضاف زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا
عثم ويا اسم ويا منص او لما ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصائصه
منها الترخيم وهو حذف شيء في آخر المنادى للتخفيف والمنادى انما شرط ان كان
علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه ام لا ولم يشترط ان
يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف
فيه من آخر المضاف اليه او لا والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كا
الوسط والثاني كذلك لانه ليس بآخر المنادى ويشترط ايضا
ان يكون زائدا على ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم لبقي على
حرفين وذلك غير جائز ومثال المرخم يا حار في يا حارث ويا اسم في

يا اسماء

ظرف زمان مبهم و معلوم وی قابل نصب بتقدیر في ظرف مكان آنچه معین بود چار در ... بجز ذكر في

في يا اسماء ويا عثم في يا عثمان ويا منص في يا منصور واعلم ان العلمية
والزيادة على ثلثة احرف انما يشترطان في المنادى الذي لا يكون فيه تا
ء التانيث واما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز الترخيم وان لم
يكن علما او لا زائدا على ثلثة احرف نحو يا عاذل ويا ثب في عاذ
لة وثبة وانما مثل بمثالين لان احدهما علم لا انه زائد على ثلثة
احرف والآخر علم غير زائد على ثلثة احرف فان ثبة في اللغة
الجماعة فيقال يا ثب اقبلي يا جماعة القوم واقبلي واعلم ان غير المضاف
ان المركب غير المضاف قد يرخم يا بعل في يا بعلبك ولا يرخم
المستغاث لان تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه
قال والمفعول فيه وهو الظرف وان ظرف الزمان وظرف المكان وكل
واحد منهما مبهم ومعين فالزمان يقبل كله نحو اتيتك اليوم

ظرف زمان مبهم محدود وی
قابل نصب بتقدیر فی
یک مکان اگر معین بود
چاره در ان نیست بجز ذکر فی

وبكرة وذات ليلة والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك
ولا المحدود ومن في نحو صليت في المسجد اقول الضرب الثالث من ضروب المفا
عيل المفعول فيه وهو الظرف اي ظرف الزمان والمكان ويسمى
الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه فظرف الزمان ينصب
كله اي محدوده يعني معينة نحو اتيتك اليوم وصمت نحو اتيتك
بكرة وذات ليلة اي ليلة فذات زائدة ويجوز ان يكون
بمعنى صاحبة اي في ساعة صاحبة هذا اللفظ وهو الليلة و
ظرف المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا
بد الظرف المحدود من في نحو صليت في المسجد لا يقال
صليت المسجد وانما ينصب الفعل المعين من الزمان دون
المكان لانه يدل على الزمان المعين كضرب فانه دال على الزمان المعين
وهو الماضي ولا يدل على المكان المعين والمكان المبهم هو الجهات الست

وهي فوق

باادب همه را ملقی بمقصود رسان
باشد که درآمیان یکی من باشم

وهي فوق وتحت وامام وخلف ويمين وشمال والمكان المعين نحو المسجد
والدار والسوق قال والمفعول معه نحو ما صنعت وأباك وما شا
نك وزيدا ولا بد له من فعل او معناه اقول الضرب الرابع من ضروب
المفاعيل المفعول معه وهو ما يقع بعد الواو بمعنى مع ولذلك يسمى
بالمفعول معه نحو ما صنعت وأباك اي مع ابيك وما شانك وزيدا
اي مع زيد ولا بد للمفعول معه من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال
الاول او معنى فعل كالمثال الثاني فان معنى ما شانك وزيدا ما تصنع مع زيد
فلذلك مثل بمثالين قال والمفعول له نحو ضربته تاديبا له وكل
شيء كان علة للفعل اقول الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له
وهو ما فعل الفاعل فعله لاجله ولذلك يسمى بالمفعول له نحو ضربته تاديبا
له اي للتاديب وكل شيء كان علة للفعل فانه يكون مفعولا له

رباعی

دنیا به مثل کوزهٔ زرّین است — آب اندرونش گاه تلخی گاه شیرین است

تو غره مشو که عمر من چندین است — بر اسب اجل نکرده او بازین است

نحو السّمن في قولك جئتك للسّمن قال والملحق به سبعة اضرب الحال و

بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما اقول لمّا فرغ من الا

صل في المنصوبات اي المفاعيل شرع في الملحق بالاصل وهي سبعة اضرب الاوّل

منها الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما فانّ

قائما حال امّا من التاء والمعنى ضربت زيدا حال كوني على هيئة القيام

وامّا من زيد والمعنى ضربت زيدا حال كونه على هيئة القيام وامّا من الفاعل

والمفعول معا نحو ضربت زيدا قائمين وانّما الحق الحال بالمفاعيل لانّها

زائدة في الكلام كالمفعول قال وحقها التنكير وحق ذي الحال التعريف

فان تقدم الحال على ذي الحال جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل

اقول حقّ الحال ان يكون نكرة لانّها لو كانت معرفة لالتبس

بالصّفة في مثل ضربت زيدا الراكب وحقّ ذي الحال ان يكون معرفة

لانّه لو كان نكرة لالتبس بها ايضا في مثل ضربت رجلا قائما

فان تقدم

فان تقدم الحال على ذي الحال جاز تنكير ذي الحال نحو جاءني راكبا رجل

لعدم الالتباس ح فانّ الصّفة لا يتقدم على الموصوف واعلم انّه لا بدّ

للحال من عامل وهو امّا فعل كامر او شبهه اي شبه الفعل نحو زيد ضارب عمرا قائما

او معنى فعل نحو هذا عمرو منطلقا فانّ معناه اشير عمرا منطلقا وقد

يحذف العامل اذا دلّ عليه قرينة كقولك للمرتحل راشدا مهديّا اي

اذهب راشدا مهديّا قال والتميز وهو رفع الابهام عن الجملة

في قولك طاب زيد نفسا او عن المفرد في قولك عندي راقود خلّا

ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا اقول الضرب

الثاني من ضروب الملحق بالاصل التميز وانّما الحق به كما مرّ في الحال

والتميز المرفوع الابهام امّا عن الجملة نحو قولك طاب زيد نفسا فانّ

طاب زيد كلام تامّ لا ابهام في طرفيه الّا انّ نسبة الطيب الى زيد

مبهمة فانه يحتمل ان يكون الى زيد او الى ما يتعلق به من النفس والقلب
وغير ذلك ونفسا تميز رفع ذلك الابهام وتمييز ما هو المنسوب اليه في الحقيقة
فالمعنى طاب نفس زيد وانما عدل عن تلك العبارة الى هذه للتاكيد
والمبالغة فان ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع في النفوس من ان يفسر
اولا فالتمييز فعل المتكلم في الحقيقة لكن يسمى الاسم الذي يرفع الابهام
به تمييزا على سبيل المجاز واما عن المفرد والمراد بالمفرد كل اسم يتم بالتنوين
نحو عندي راقود خلا اي دن طويل الاسفل مقير الداخل خلا او بنون التثنية
نحو عندي منوان سمنا او بنون شبه الجمع نحو عندي عشرون درهما او با
لاضافة نحو ملؤه عسلا اي ملء الاناء عسلا فان راقودا ومنوان
وعشرون وملؤه مبهمة يحتمل اشياء مختلفة وخلا وسمنا ودرهما
وعسلا يرفع ذلك الابهام وتمييز المقصود عن غيره لا بد للتمييز مما هو

اما فعل

اما فعل نحو طاب زيد نفسا واما اسم نحو عشرون درهما كما
مر والتمييز لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق
لضعف الاسم في العمل فلا يقال درهما عشرون وفي
تقديمه على عامله الفعل خلاف فبعض النحاة
جوزه لقوة الفعل في العمل متمسكا بقول الشاعر
اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب
فان نفسا قد تقدم على تطيب والمختار
عدم الجواز لان الفعل وان كان قويا في العمل فان
المانع من التقديم عليه موجود وهو ان التمييز في
الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على الفعل

والجواب عن البيت ان الرواية الفصيحة وما كاد نفسي
بالفراق تطيب على ان نفسا اسم كاد وتطيب خبره
حال والمستثنى بالا بعد كلام موجب نحو جاءني
القوم الا زيدا او بعد غير موجب كلام نحو ما جاءني احد
الا زيد لو انكان الفصيح فيه هو البدل قوله الضرب
الثالث من ضروب الملحق بالمفعول المستثنى وانما
الحق به لانه اما فضلة في الكلام او مفعول في ا كالحال
لحقيقة كما سيجيء بعدها والمستثنى اما بالا او
بغير الا والثاني هو المستثنى اما بما عدا او بما خلا او
ليس ولا يكون نحو جاءني القوم ما عدا زيدا وما خلا
زيدا

زيدا وليس زيدا ولا يكون زيدا وذلك وجب النصب لان هذه الكلمات
افعال اضمر فاعلوها والتقدير ما عدا وما خلا وليس ولا يكون
بعضهم زيدا واما بغير وسواء وسوى نحو جاءني القوم غير زيد وسواء
زيد وسواء زيد وذلك وجب الجر لانه مضاف اليه واما حا
شا وعدا وخلا ولا سيما نحو جاءني القوم حاشا زيد
وعدا زيد ولا سيما زيد وهذه يجوز فيه انواع الا
عراب اما في حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية
بناء على انها افعال لازمة والنصب على المفعولية بناء
على انها قد استعملت متعدية يقال حاشاك وعداك
وخلاك اي جاوزك والجر على انها حروف الجر واما
في لا سيما فالرفع على انه مركب من لا وسي وما وسي بمعنى المثل بناء

وحاشا زيدا وعدا زيدا وخلا زيدا

واصله سوي بسكون الواو فقلبت الواو ياء وادغمت
فيكون ما بمعنى شيء اضيف اليه سي ويكون زيد مرفوعا
على انه خبر مبتدء محذوف والتقدير جاءني القوم لا مثل شيء
هو زيد موجود والنصب على انه لا سيما كلمة واحدة
الا انما بعدها مستثنى والجر على ان ما زائدة وسي مضاف الى زيد
الاول اعني المستثنى بالا اما متصل وهو المخرج من متعدد
بالا او منقطع وهو المذكور بعد الا غير مخرج عن المتعدد
والمتصل اما مقدم على المستثنى منه اعني ذلك
المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر اما بعد كلام موجب
اي غير منفي او بعد كلام غير موجب اي منفي فهذه
اربعة اقسام

اربعة اقسام المستثنى المتصل المأخوذ بعد كلام
الموجب والمستثنى المتصل المؤخر بعد كلام المنفي
والمستثنى المتصل المقدم بعد النفي والمستثنى
المنقطع ثلاثة منها واجب النصب فواحد منها
المستثنى المتصل بعد كلام موجب
يختار رفعه فقوله والمستثنى عطف على قوله
والتميز والتقدير المحلي به سبعة اضرب الحال
والتميز والمستثنى والمعنى ان المستثنى المتصل
المؤخر بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا
زيدا يجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى

بحاشا ونحوها فانه مما يجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام
موجب احتراز عن القسم الثاني الذي اشار اليه بقوله
او بعد غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيد او زيدا
وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب فيه مع
ان الفصيح فيه هو الرفع على البدلية من احد وانما
قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر لدلالة قوله
هذا والمستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك و
انما اختير الرفع فيه لا الاول على البدلية لان المبدل منه
في حكم السقوط كما سيجيء فلو صح رفع الاول على البدلية
لصح التقدير جاءني الا زيد فيلزم مجيء جميع العالم

سوى زيد

كلام

ويجوز فيه الرفع والنصب

سوى زيد وذلك محال بخلاف الثاني فانه لا يستقيم ذلك فيه
ان التقدير ما جاءني الا زيد والمعنى ما جاءني من العالم سوى زيد و
ذلك ممكن قال والمستثنى المقدم نحو ما جاءني الا زيدا
احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احد الا حمارا اقول
هذا هو القسم الثالث والرابع فلا يجوز فيهما البدل
اما في الاول فلعدم جواز تقديم البدل على المبدل منه واما في
الثاني فلعدم الجنسية بين حمار واحد وانما اتى بمثالين في
المنفي ليعلم ان امتناع البدل في موجبهما بالطريق الاولى
لانه اذا كان تقديم المستثنى وانقطاعه مانعين من البدلية
مع النفي الذي هو شرطها فمع الايجاب يكون اولى قال
وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم

على المستثنى منه

ما جاءني احدٌ غيرُ حمارٍ

غيرَ زيدٍ وما جاءني احدٌ غيرُ زيدٍ وغيرَ زيدٍ قد عرفت
انّ المستثنى بغير واجب الجرّ وامّا نفس غير فحكمه كحكم الاسم
الواقع بعد الّا ففي كلّ موضع كان المستثنى بالّا واجب النصب
يكون غير واجب النصب ايضا وحيثما كان جاز النصب يكون غير
يكون غير كذلك فتقول جاءني القوم غيرَ زيدٍ بالنصب كما
قلت جاءني القوم الّا زيداً وتقول ما جاءني احدٌ غيرُ زيدٍ
وغيرَ زيدٍ بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني احدٌ الّا زيداً
والّا زيدٌ وتقول ما جاءني غيرَ زيدٍ احدٌ بالنصب كما قلت ما
جاءني الّا زيداً احدٌ وتقول ما جاءني احدٌ غيرَ حمارٍ بالنصب ايضا
كما قلت ما جاءني احدٌ الّا حماراً قال والخبر في باب كان
نحو كان زيدٌ منطلقاً اقول الضرب الرابع من ضروب الملحق
بالمفعول

بالمفعول الخبر في باب كان اي المنصوب بكان واخواتها التي هي
الافعال الناقصة نحو منطلقاً في كان زيدٌ منطلقاً
وانّما الحق بالمفعول المجيء بعد الفعل والفاعل كما
المفعول قال والاسم في باب انّ نحو انّ زيداً قائمٌ
اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالمفعول الاسم
في باب انّ اي المنصوب بالحروف المشبّهة بالفعل نحو زيداً
في انّ زيداً قائمٌ وانّما الحق بالمفعول لانّ كلّاً من هذه
الحروف متضمّنة لمعنى الفعل كما سيجيء انشاء الله فا فعل
سماؤها مفاعيل في الحقيقة قال واسم لا لنفي الجنس
اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او مضا

نحو لا خير منك عندنا اقول الضرب السادس من
ضروب الملحق بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضا
فا نحو غلام في لا غلام رجل عندك او مضارعا اى
المشابه للمضاف نحو خيرا في لا خيرا منك عندنا وانما
الحق اسم لا بالمفعول لان لا بمعنى النفي فما بعدها بمعنى
المفعول قال واما المفرد مفتوح نحو لا غلام لك اقول
اسم لا لنفي الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا
او مضارعا له كما مر واما المفرد اعني غير المضاف والمضارع
له فمفتوح اى يجب ان يبنى على الفتح نحو لا غلام لك عندنا
وكان من حقه ان يقال لا من غلام لك عندنا بزيادة

من ليطابق الجواب السوال لكنهم حذفوها من الجواب
بقرينة السوال فتضمنها الجواب واحتاج اليها واشبه
بذلك الحروف واما البناء على الحركة فللفرق بين اللازم
والعارض واما البناء على الفتح فللخفة وقد يحذف الاسم
[redacted] لا اذا كان معلوما نحو لا عليك اى لا
باس عليك قال وخبر ما ولا بمعنى ليس وهي اللغة اهل
الحجازية والتميمية رفعهما على الابتداء اقول الضرب
السابع من ضروب الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اى
المنصوب بهما نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك
وهي اى هذه اللغة اعني النصب بهما اللغة الحجازية واللغة
التميمية رفعهما على الابتداء اى رفع الاسمين الوا

بعد ما ولا [illegible] على ان الاول مبتدأ والثاني خبره ودليل
الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا و ما هن امهاتهم
ودليل التميمية دخولهما على القبيلتين اعني الا
سماء والافعال [illegible] فان العامل يجب ان يختص
باحدهما قال واذا تقدم خبر ما ولا او انتقض النفي با (يكون)
لا الا في فلازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق
اقول اذا تقدم خبر ما ولا على اسمهما او انتقض نفيهما بالا (اي بطل العمل)
بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد
وما زيد الا منطلق ولا يجوز النصب منطلق لان ما ولا انما
عملتا بمشابهتهما بليس من جهة فيبطل عملهما (النفي)
بتقديم الخبر (على الاسم) لضعفهما في العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالا

لانتفاء

(الى المجرورات)

لانتفاء وجه الشبه بينهما وبين ليس ح وكذلك يبطل
عملها بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلق للضعف قال (عملها بالفاصلة)
المجرورات على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر
كقولك غلام زيد وسرت من البصرة الى الكوفة اقول لما
فرغ من القسم الثاني من اقسام المعرب شرع في القسم الثالث (وهو المنصوبات)
اعني المجرورات فقال المجرور على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر ولا يعلم
منه ان العامل في المضاف اليه هو المضاف او حرف الجر المقدر
او كلاهما ولكل قائل قال والاضافة على ضربين معنوية
(كما ان كان المضاف اليه ... بتقدير اللام ...)
وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم
فضة اقول الاضافة بمعنى اللام انما يكون اذا لم يكن المضاف

اليه من جنس المضاف ولا ظرفا نحو غلام زيد اى غلام
لزيد وبمعنى من انما يكون اذا كان المضاف اليه جنس المضاف
نحو خاتم فضة اى خاتم من فضة او قد يكون بمعنى في
وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو ضرب اليوم اى
ضرب في اليوم كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار اى بل مكركم
في الليل والنهار ولم يتعرض لها لقلتها قال واللفظية
وهى ان تضاف اسم الفاعل الى مفعوله نحو ضارب عمرو
او الصفة المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه

او بعد الفصل
واضافة اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار صح

اقول يعني المراد بالمعمول المفعول الذى لو لم يكن مجرورا
بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما
يكون اذا كان اسم الفاعل عاملا بان يكون بمعنى الحال او الاستقبال
نحو زيد

نحو زيد ضارب عمرو الان او غدا فان عمرا هنا لو لم
يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية واما اذا
لم يكن عاملا بان يكون بمعنى الماضي نحو زيد ضارب
عمرو امس فلا يكون الاضافة ح لفظية بل معنوية
لان اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا كان بمعنى الماضي
كما سيجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول الى
معموله نحو زيد معمور الدار ذكره للتنبيه في المفصل قال ولا بد
في المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف اقول ولا بد ان يكون المضاف
منها
في الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض اما تعريف المضاف وذلك
اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيص وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة
فالمضاف
ان كان معرفة فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة والاول يستلزم
واذا كان معرفة

اجتماع التعريفين تعريف الذاتي والمكتسب من المضاف اليه و
الثاني ليستلزم تخصيص الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام
ولا الخاتم فضة ولا الرب اليوم والكوفيون جوزوا ذلك
في الاسماء العدد نحو الثلثة الاثواب والخمسة الدراهم
وهو ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء و
تقول في اللفظية الضاربا زيد والضاربوا زيد والضا
رب الرجل ولا يجوز الضارب زيد ولما شرط تجريد المضاف
عن التعريف في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا
يشترط في اللفظية لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع
تعريف المضاف وتنكيره فتقول الضاربا زيد والضاربوا زيد
لحصول التخفيف فيها بحذف النون وتقول ايضا الضارب
الرجل لانه ليشبه قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف
في الصورتين

في الصورتين صفة معرفة باللام والمضاف اليه معرف باللام
ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء هذه المشابهة مع عدم
التخفيف وانما جاز الحسن الوجه لان اصل الحسن وجهه
فحذف الضمير وجيء باللام ففيه نوع خفة قال والمعنوية
تعرفه كل مضاف الى معرفة الا غير وشبه ومثل تقول مررت
برجل مثلك وشبهك وغيرك اقول الاضافة المعنوية تجعل
كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد فلان غلاما قبل
الاضافة نكرة عامة وبعدها يصير معرفة خاصة الا نحو
غير وشبه ومثل من الاسماء التي توغلت في الابهام فانها
لا يصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها لا تختص
فانك تقول جاءني رجل غير زيد فلم تعلم الا من هو غير زيد

اي رجل من الرجال والدليل على ان هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة
الى المعرفة انها تقع صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك
تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك قال وقد يحذف المضاف
ويقام المضاف اليه مقامه اي يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما في
~~...~~ فان قوله تعالى واسئل القرية
يدل ان التقدير واسئل اهل القرية لان السؤال من القرية
غير معقول فاما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز حذف المضاف
~~...~~ فلا يقال رايت هندا اذا كان المراد
غلام هند قال والتوابع خمسة التاكيد نحو جاءني زيد
نفسه والرجال كلهم والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد
بها النكرات اقول لما فرغ من مباحث المعرب شرع في التوابع
وهي

وهي خمسة اقسام الاول التاكيد وهو على ضربين لفظي ومعنوي
فاللفظي تكرير اللفظ الاول بعينه او بمرادفه ويجري ذلك في الاسم
نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب وفي الحرف نحو ان
ان زيدا قائم وفي الجملة الفعلية نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ما
ضربني الا انت انت ومررت بك انت والمعنوي ان يكون
بالفاظ مخصوصة وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل واجمع
جمع واتبع واكتع وابصع فالاولان اعني النفس والعين يؤكد بهما
المفرد والمثنى والمجموع المذكر والمؤنث ويميز بينهما نوع ونوع
باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاءني زيد نفسه وعينه وهند
نفسها وعينها والزيدان والهندان انفسهما واعينهما والزيدون
انفسهم واعينهم والهندات انفسهن واعينهن واما

وفي الجملة الاسمية
انما محو زيد قائم زيد قائم
نحو جاءني

جمعت الصيغة في المثنى لانها مضافة الى ضمير التثنية والمثنى اذا
اضيف الى المثنى يجوز ان يجمع للامن عن اللبس كقوله تعالى فقد
صغت قلوبكما والثالث والرابع اعني كلا وكلتا لا يؤكد بهما (واصله قلبا كما)
الا المثنى فيقال جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والبواقي
انما يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد والمجموع من المذكر والمؤنث وتمتنع
في كل ما يختلف الضمير نحو اشتريت العبد كله والجارية كلها و
جاءني القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي ما اختلف الصيغة
نحو اشتريت العبد اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء
كتعاء بتعاء بصعاء وجاءني القوم اجمعون اكتعون ابتعون
ابصعون والنسوة جمع كتع بتع بصع وانما لم يذكر المصنف التأكيد
اللفظي لان التأكيد الحقيقي هو المعنوي وانما ذكر من الالفاظ
المعنوية بعضها للاختصار فاكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما (للايجاز)
في جميع الاحكام

في جميع الاحكام وبكلا عن كلتا لاشتراكهما في تأكيد التثنية
وذكر كل لاختصاصه باختلاف الضمير بين اخواته واكتفى با
جمعين عن بقية الالفاظ لاشتراكها في تمام الاحكام ايضا
وقوله ولا يؤكد بها النكرات يعني بالتأكيد المعنوي لان الحيث
فيه وسببه ان هذه الالفاظ معرفة فلو وقعت تأكيد النكرات
لتناقض الكلام اذ المؤكد يقتضي العموم والمؤكد يقتضي الخصوص
واعلم ان اكتع وابتع وابصع كلها بمعنى اجمع ولهذا لا تذكر (اسماء)
بدون اجمع لانها اضعف ولا يتقدم عليه وفائدة التأكيد امن
المتكلم عن فوات مقصوده اما في اللفظي فلانه اذا قال جاءني زيد مثلا
فربما لا يسمع المخاطب او لا مرة فيفوت مقصوده واذا اكده امن
عن ذلك واما في المعنوي فلانه اذا صرح بزيد فربما يتوهم السامع

انه تمام معنى زيد وقال مررت بزيد مجاز فاذا اكد بنفسه

يعلم انه اراد الحقيقة لا المجاز ويحصل المقصود به قال

والصفة نحو جاءني رجل ضارب ومضروب وكريم وعالم الثاني

شيء وعدد ودد ومال الثاني من التوابع الصفة ويقال له

الوصف والنعت وهو اما مشتق او في معناه والمشتق اما اسم

فاعل نحو مررت برجل ضارب او اسم المفعول نحو مررت برجل مضروب

والصفة المشبهة نحو مررت برجل كريم واما في المعنى المشتق

اما مفرد او مركب والمركب اما اضافي او غيره فالمركب الغير الاضافي

نحو رجل ماشيء اي منسوب الى ماشيء والمفرد نحو جاءني رجل

عدل اي عادل والمركب الاضافي نحو جاءني رجل ذو مال اي متمول

وفائدة الصفة في المعارف التوضيح نحو جاءني زيد الظريف وفي

النكرات

النكرات التخصيص نحو جاءني رجل عالم قال وتوصف النكرة بالجمل

نحو مررت برجل وجهه حسن ورايت رجلا يعجبني كرمه ويجوز

وصف النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه حسن فانه

وجهه حسن مبتدأ وخبر صفة لرجل او الفعلية نحو رايت رجلا

يعجبني كرمه فان يعجبني كرمه فعل وفاعل ومفعول صفة لرجل او الشرط

نحو مررت برجل ان قام ابوه قمت او الظرفية نحو مررت برجل في الدار ابوه

ويشترط ان يكون الجملة خبرية اي محتملة للصدق والكذب

لان الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف وانما لم يتعرض المصنف

لذلك اعتمادا على المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجمل لان

الجمل نكرات والصفة يجب ان توافق الموصوف في التعريف ولابد

في الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع الى الموصوف كهاء وجهه وكرمه

قال والصفة توافق الموصوف في اعرابه وافراده و

ثلثة وجمع وتعريف وتنكير وتذكير وتانيث اقول الصفة اما فعل
الموصوف او فعل مسببه والثاني سببي والاول يجب ان توافق الموصوف
في عشرة اشياء وهي التي ذكرت في الكتاب اي اذا وجد شيء منها في
الموصوف يجب ان يوجد في الصفة نحو هذه العشرة بعضها
ممكن الاجتماع بعضها مع البعض الاخر كالافراد والتثنية والجمع
فانه لا يمكن الضم اي الجمع بعض هذه الثلثة مع بعض الاخر وكذا
التعريف والتنكير والتذكير والتانيث فانه لا يمكن الضم ان يوجد
الا واحد من المتقابلين واما الاول اعني ممكن الاجتماع فينتهي
الى اربعة واحد من الاعراب الثلثة وواحد من الافراد والتثنية
والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث
نحو جاءني رجل عالم فان الصفة والموصوف متوافقان في اربعة
اشياء من العشرة الاعراب والتنكير والافراد والتذكير واذا قيل رأيت

رجلا او مررت

رجلا او مررت برجل فالواجب عالما او عالم واذا قيل رجلا
او رجال فالواجب عالمان او عالمون اذا قيل الرجل
فالواجب العالم واذا قيل امرأة فالواجب جاءتني
امرأة عالمة وعلى هذا القياس قال ويوصف الشيء
بفعل ما هو مسببه نحو مررت برجل منيع جاره وحسن
فناؤه وموفور خدامه اقول هذا هو القسم الثاني
من قسمي الصفة اعني صفة الشيء بفعل مسببه اي يوصف
الشيء بفعل شيء اخر يكون ذلك الشيء اعني الشيء الثاني
حاصلا بسبب الشيء الاول نحو مررت برجل منيع جاره اي مانع
جاره وحسن اي واسع فناؤه وموفور خدامه فان المنع
والوسع والتاديب ليس شيء منها فعل الرجل بل انما
هي فعل الجار والفناء والخدام الا ان الجار والفناء
والخدام لما كان متعلقا به مضافا الى ضميره صار كل واحد
من الثلثة مسببا له لانه اذا تعلق الشيء بشيء

ما التعلق به يكون سببا للمتعلق ولذلك لا يقال
مررت برجل جاريته لانتفاء التعلق الحاصل بالا
ضافة فلما كان كذلك صار فعل المتعلق بمنزلة
فعل المتعلق به وجعل وصفا له فهو في اللفظ صفة
المتعلق به وفي المعنى صفة للمتعلق ولذلك وجب ان
توافق الموصوف اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام
اللفظية اعني الخمسة الاول من العشرة وهي الاعراب
الثلث والتعريف والتنكير دون الاحكام المعنوية
اعني الخمسة الباقية فانه يوافق فيها الموصوف المعنوي
وهو المتعلق فيقال جاءني رجل حسن غلامه ورايت
رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه وجاءني
الرجل الحسن غلامه ورايت الرجل الحسن غلامه ومررت
بالرجل الحسن غلامه فيوافق الوصف اعني حسنا والحسن
الموصوف اللفظي اعني رجلا والرجل في الاعراب والتعريف الثلاثة
والتنكير

والتنكير ولا يوافقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
بل يعتبر حكمه في ذلك بما قبله الى ما بعده فيكون حكمه
كحكم الفعل مع فاعله لان ما بعده فاعله فاذا كان ما بعده
مقتضيا للافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فعل
به ذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته ومررت برجلين حسنة
جاريتهما ومررت برجال حسنة جاريتهم ثم مثل ما سيجيء
انشاء الله تعالى و البدل وهو على اربعة اقسام بدل
الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل
نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه الثالث
وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار من التوابع البدل
وهو على اربعة اضرب لانه ان كان البدل كل المبدل منه
فبدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك فان الاخ كل
زيد وان كان بعضه فبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا
راسه فان الراس بعض زيد وان كان البدل مشتملا

عليه فبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل
على زيد والرابع بدل الغلط نحو مررت برجل حمار ويسمى بدل الغلط
لوقوع الغلط في مبدله فان القائل انما اراد ان يقول مررت بحمار
فغلط فقال برجل ثم استدرك فقال بحمار فهو بدل مما فيه
الغلط وفائدة البدل رفع اللبس فانك اذا قلت ضربت زيداً
منه احتمل ان ضربت راسه او غير راسه واذا ذكرت راسه
رفعت اللبس وتحقيقه ان يذكر اسم اولاً ثم يذكر اسم آخر
ويجعل الاول في حكم الساقط لحصول ما الذي لا يحصل بدونه
ويجب ان يكون في بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل
منه ليرتبط معاً كما عرفت في المثال المذكور قال وتبدل النكرة
من المعرفة وعلى العكس ويشترط في النكرة المبدلة ان تكون
موصوفة نحو بالناصية ناصية كاذبة اقول يجوز ان
تبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل
منه اذاً يكونان على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين
نحو لقيت زيداً اخاك او نكرتين نحو لقيت رجلاً اخاً لك او يكون
البدل معرفة والمبدل منه نكرة نحو لقيت رجلاً الفاضل او على العكس نحو

فوله

كقوله تعالى لنسفعاً بالناصية ناصية كاذبة ويشترط

من المعرفة

قوله لها بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في هذا القسم اعني
النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة مثل ناصية فانها
وصفت بكاذبة وذلك لان الامر في الكلام هو البدل فلو كان
نكرة غير موصوفة والمبدل منه معرفة لكان للفرع على الاصل
ويبدل ايضاً الظاهر من المضمر وعلى العكس فتحصل بحسب ذلك
اربعة اضرب اخر وانما ذكر امثلة في بدل الكل لانه في اقسام
المعرفة والنكرة فعليك باستخراج امثلة سائر الابدال فالظاهر
قد عرفت والمضمر من المضمر نحو زيد ضربته اياه فالظاهر
من المضمر نحو زيد مررت به اخيك وعكسه نحو ضربت زيداً
اياه قال وعطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر
اسميه نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد
اقول الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان تتبع المذكور

باشهر اسميه اي بحمل اشهر اسميه تابعا له بان تذكره بعده نحو
جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد فان هذا انما يقال لمن
الاخ واسم ابو عبد الله بعطف البيان فيه زيد فان كان زيد
اشهر اسميه عند الناس من الاخ او لابي عبد الله يذكر ثانيا
بيانا للاول فان كان بالعكس فبالعكس نحو جاءني زيد اخوك
وابو عبد الله زيد وهذا مذهب المصنف والاخرون لا يفرقون
بين ان يذكر الاشهر اولا او اخرا وفائدة عطف البيان ايضاح
المتبوع قال والعطف بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو وحروف
العطف تذكر في باب الحروف اقول الخامس من التوابع العطف
بالحروف ويقال له النسق نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو معطوف
وزيد معطوف اليه وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله
قال والمبني هو الذي سكون اخره وحركته لا بعامل نحو كم واين

وحيث وامس

وامس وهؤلاء وسكونه يسمى وقفا وحركاته فتحا
وكسرا وضما اقول لما فرغ من توابع المعرب شرع في المبني
فقال المبني هو الذي سكون اخره وحركته لا
بعامل اي لا بسبب عامل نحو سكون كم وحركات
اين وحيث وامس فان كل ذلك مما ليس بسبب
عامل وسكون آخر المبني يسمى وقفا وحركاته يسمى
فتحا وكسرا وضما ومعنى المبني في اللغة المثبت
ويسمى المبني المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة
مع اختلاف عامله قال وسبب بنائه
مشابهته لغير المتمكن اقول سبب بناء المبني مشابهته
بغير المتمكن اعني الحروف والماضي والامر بالصيغة
نحو صه واف ورويد فان صه يناسب الحرف
من حيث الصيغة واف تناسب الماضي من حيث
المعنى لانه بمعنى تضجرت ورويد تناسب الامر

جهة المعنى ايضا لانه اصل قال فمنه المضمرات وهي
على ضربين متصل نحو اخوك وضربك ومررت بك و
داره وثوبه وثوبنا وضربنا وضربوا وضربت ضربنا
وكذلك المستكن في زيد ضرب وافعل ونفعل
وتفعل ويفعل ومنفصل نحو هو وهي وانا وانت
واياه ونحن واياك اقول لبعض المبني المضمرات وانما
بنيت لمناسبة بعضها الحروف في الصيغة
نحو الباء في عليه والمضمرات على ضربين ضرب
متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به
وحده وهو اما مجرور بالاضافة نحو المخاطب نحو
ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن او غائب
نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او
متكلم نحو ضربي ضربنا واما مجرور بالحرف المخاطب
فنحو مر بك مر بكما مر بكم مر بك مر بكما مر بكن
او غائب

او ضربن — او اياه — ضربهما

او غائب نحو مر به مر بهما مر بهم مر بها مر بهما مر بهن او متكلم نحو مر بي مر بنا
واما مجرور بالاضافة غائب نحو داره دارهما دارهم دارها دارهما دارهن
واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما مرفوع بارز نحو ضربا
ضربوا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت
ضربنا وكذلك المستكن اي المستتر فانه ايضا متصل كهو في زيد
ضرب وانا في افعل ونحن في نفعل وانت في تفعل اذا كان مخاطبا
وهي فيه اذا كانت غائبة وهو في يفعل وضرب منفصل اعني
الذي يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي هما هن انت
انتما انتم انت انتما انتن انا ونحن واياك اياكما اياكم اياك اياكما
اياكن اياي ايانا اقول ومنه بعض المبني اسماء الاشارة نحو ذا للمفرد
المذكر العاقل وغيره وذان وذين للمثنى في الرفع وغيره وتا وتي وته
وذي وذه وتهي وذهي للمفرد المؤنث عاقلة وغيرها وتان وتين لمثناها
في الرفع وغيره وللجمع مذكرا ومؤنثا اولاء بالمد والقصر لجمعهما وانما
بنيت اسماء الاشارة لمناسبتها الحروف اما في جهة الاحتياج
الى المشار اليه وذلك في الجميع واما في جهة ان وضع بعضها كوضع
الحروف نحو الباء في عليه قال ويلحق باوائلها حرف التنبيه

متصل

قال ومنه اسماء الاشارة ذا وذان وذين وتا وتي وته وذي وذه وتهي وذهي وتان وتين واولاء بالمد والقصر

١٢٤٥

اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن

نحو هذا وهاتا وهاتي وهذه وهؤلاء ويتصل بها ولنحوها كاف الخطاب
نحو ذاك وتاك واولئك اقول ويلحق باوائل اسماء الاشارة حرف
التنبيه اعني ها التنبيه المخاطب لئلا يفوت غرض المتكلم نحو هذا
وهذان وهذين وهاتا وهاتان وهاتين وهاتي وهاته وهذي وهذه
وهؤلاء ويتصل بها ولنحوها اسماء الاشارة كاف الخطاب ليعلم ان المخاطب
من اي جنس من المذكر والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك وذاكما وذاكم وذاكن
ذاكن وكذلك ذانك وذينك وتاك وتانك وتينك واولئك فاذا
قيل يكون الاشارة والخطاب كلاهما الى المفرد المذكر واذا قيل ذانك
تصير الاشارة الى تثنية المذكر والخطاب الى مفرد المذكر واذا قيل ذاكما
ينعكس واذا قيل تاك تكون الاشارة الى مفرد المؤنث والخطاب
الى مفرد مذكر واذا قيل ذاك بكسر الكاف ينعكس واذا عرفت ذلك
فقس البواقي عليه ويقال ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك
للبعيد اقول ومنها الموصولات نحو الذي واللذان واللذين واللتان
واللتين واللاتي واللواتي واللاتي واللائي واللواتي واللائي
وما ومن واي وايّة اقول بعض المبني الموصولات نحو الذي للمفرد
المذكر العاقل وغيره وتثنيته اللذان في الرفع واللذين في النصب والجر
وجمعه الذين

ذاك ذاكما

والتي

واللاتي واللائي واللواتي

وجمعه الذين في احوال الثلث والتي للمفرد المؤنث العاقلة وغيرها وتثنيتها
اللتان واللتين وجمعها اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء واللات بالتاء
المكسورة واللائي بالياء الساكنة بعد الهمزة واللاء بالهمزة المكسورة واللاتي
بالياء [illegible] المكسورة واللواتي بالواو المفتوحة والالف الساكنة والتاء
المكسورة بعدها ياء ساكنة واللوات بالتاء [illegible] وما بمعنى الذي او التي في غير
عاقل غالبا ومن بمعنى الذي او التي والذين واللواتي عاقلا غالبا واي للمفرد
المذكر وايّة للمؤنث وتثنيتها وجمعها من الموصولات لاحتياجها الى الصلة كما
سيجيء ومن الموصولات ذو بمعنى الذي او التي في لغة طي كقولهم جاءني ذو
قام وذو قامت اي الذي قام او التي قامت وذا بعد ما الاستفهامية بمعنى
الذي او التي نحو ماذا صنعت اي اي شيء الذي صنعت واي شيء التي صنعت
ومنها الالف واللام بمعنى الذي او التي كقولك الزانية والزاني اي التي
زنت والذي زنا والمصنف لم يذكر هذه الثلثة اختصارا على ما هو اكثر استعمالا
قال والموصول ما لا بد له من جملة تقع صلة نحو جاءني الذي ابوه منطلق له [illegible] من ضمير يعود اليه
او ذهب اخوه او من عرفته او ما طلبته اقول الموصول اسم لا بد
له من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك الجملة اما اسمية
كابوه منطلق في نحو جاءني الذي ابوه منطلق واما فعلية كذهب اخوه

١٢ واللذين واللواتي

في اسم الفاعل والمفعول

ذو وذا والف ولام

فنحو جاءني الذي ذهب اخوه وكعرفته فنحو جاءني من عرفته وكطلبته
فنحو جاءني ما طلبته وانما احتاجت الموصولات الى الصلة لانها
مبهمة في اصل وضعها ولذلك سميت مبهمة فلا بد لها من جملة
توضحها وسميت تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصول وسميت
الموصولات موصولات لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام
لا تكون الا اسم فاعل او اسم مفعول كما مر ولا بد في الصلة [illegible] ضمير
يعود الى الموصول ليربط الصلة بالموصول ويسمى عائدا كما عرفت
وقد يحذف اذا كان معلوما كقوله تعالى والله يبسط الرزق
لمن يشاء اي لمن يشاءه قال ومنها اسماء الافعال كرويد
زيدا وهلم شهداءكم وحيهل الثريد وهيهات ذاك وشتان
ما بينهما واف وصه ومه ودونك وعليك اقول وبعض الائمة
سماها اسماء افعال وهي كثيرة والمصنف لم يذكر الا المشهورة منها
وذلك اما بمعنى الامر او الماضي او المضارع والذي بمعنى الامر اما متعد
او لازم والمتعدي اما مفرد او مركب والمركب اما آخره كاف الخطاب
او غيره والذي آخره كاف الخطاب اما اوله اسم او حرف والذي آخره
غير كاف الخطاب اما حذف منه شيء بالتركيب اولا واللازم اما
مشتق

مشتق منه فعل اولا والذي بمعنى الماضي اما يجوز في آخره غير الفتح اولا والذي بمعنى
المضارع لفظة واحدة فهذه عشرة اقسام الاول المتعدي المفرد الذي
بمعنى الامر كرويد زيدا اي امهله والثاني المتعدي المركب
الذي حذف منه شيء بمعنى الامر وآخره غير كاف الخطاب كهلم نهداءكم
اي قربوهم فانه مركب من ها التنبيه بعد حذف الفها مع لم الثالث المتعدي
المركب بلا حذف الشيء الذي بمعنى الامر وآخره غير الكاف كحيهل الثريد اي
ائته فانه مركب من حي وهل الرابع الذي بمعنى الماضي مع جواز غير الفتح في آخره
كهيهات ذلك اي بعد فانه يجوز في تائه الحركات الثلث الخامس
الذي بمعنى الماضي مع جواز غير الفتح في آخره كشتان ما بينهما اي افترقا فانه لا يجوز
في نونه غير الفتح السادس الذي بمعنى المضارع كاف اي اتضجر السابع اللازم الذي
بمعنى الامر مع اشتقاق الفعل عنه كمه اي اكفف فانه يقال مهمهت به
اي زجرته الثامن اللازم الذي بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه
اي اسكت التاسع المتعدي بمعنى الامر المركب الذي آخره كاف واوله اسم
كدونك زيدا اي خذه العاشر المتعدي بمعنى الامر المركب الذي آخره
كاف واوله حرف كعليك زيدا اي الزمه وانما بنيت اسماء الافعال
لان وضع بعضها وضع الحرف ونحمل الباقي عليه قال ومنها

بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى وايان وقبل وبعد اقول وبعض المبني
بعض الظروف وانما قيد بالبعض لان اكثر الظروف معربة فمن المبني ما
ذكره المصنف وذلك نحو اذ وهي للزمان الماضي ويقع بعدها جملتان وهي جملة
الاسمية والفعلية اما الاسمية مثل اذ زيد جالس واما
الفعلية مثل اذ جلس زيد وانما بنيت لان وضعها وضع الحروف و
اذا وهي للمستقبل ولا يقع بعدها الا الفعلية على مذهب
المصنف كقوله تعالى والليل اذا يغشى وانما بنيت لاحتياجها الى الجملة
تضاف اليها ومتى وهي اما للاستفهام نحو متى القتال او للشرط نحو متى تاتني
اكرمك وانما بنيت لتضمنها همزة الاستفهام نحو ايان يوم الدين
وبنيت لتضمنها الهمزة الاستفهام والجهات الست اعني قبل وبعد
وفوق وتحت ويمين وشمال وما في معناها نحو قدام وخلف
ووراء وامام واعلى واسفل وهي لا تخلو من ان يكون مضافة
او مقطوعة عن الاضافة فان كانت مضافة كانت معربة
اما منصوبة نحو جئتك قبل زيد او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد
وان كانت مقطوعة فلا يخلو في ان المضاف اليه منويا او منسيا
فان كانت منسيا كانت معربة ايضا كقول الشاعر فساغ لي

الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وان كان منويا
كانت مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل
غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة الروم على الفارس اما
البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوي واما الحركة فللفرق
بين اللازم والعارض من البناء واما الضم فليخالف حركة البناء
حركتها الاعرابية ومنها ما لم يذكره المصنف وذلك نحو الآن
وحيث ولما وامس وقط وعوض ومنذ ومذ وكيف واين وانى
ولدى وكم وعندي قال ومنه المركبات نحو عندي خمسة
عشر واتيتك صباح مساء وهو جاري بيت بيت ووقعوا
في حيص بيص اقول وبعض المبني المركبات وهي كل اسم ركب من كلمتين
ليس بينهما النسبة فالمركبات كثيرة لكن المصنف لم يذكر الا اربعة
امثلة وهي خمسة عشر وصباح مساء وبيت بيت وحيص بيص
والاصل فيها خمسة وعشرة واتيتك كل صباح ومساء وهو جاري بيت لي
بيت اي ملاصقا ووقعوا في حيص وبيص اي في فتنة شديدة فحذف
منها ما حذف ثم بني الجزآن في الجميع اما الاول فلكونه بمنزلة الاول
الكلمة واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف المحذوف وانما بني على

باب بناء الاسم والعارض ومبنياته اعدادية

الحركة كما مرّ من الفرق على الفتح للخفة واعلم ان الا المركبة من احد عشر
الى التسعة عشر كلها تخمسة عشر فى بناء الجزئين الا اثنا عشر
فان اوله معرب لشبهه بالمضاف فى حذف النون قال ومنه الكنايات
يا دل نحو كم مالك وعندى كذا درهما وكان من الامر كيت وكيت وذيت وذيت
اقول وبعض المبنى الكنايات وهى ههنا عبارة عن الفاظ مبهمة يعبّر بها عن
شيء مفسّر فكم لا يكون فى الكنايات على هذا الوجه لانها
ليست كذلك لكن لما كانت مثل كذا فى الصدق جوّز عدّها فيها
وانما بنيت كم لان وضعها وضع الحرف وكذا لان اصلها ذا
فبنيت الكاف عليه وكيت كيت لانها كناية عن الجملة
المبنية لانها وقعت موقع الجملة والجملة مبنية فما وقع
موقعها ايضا مبنى واعلم ان كم استفهامية او خبرية وعلى التقديرين
لا بد لها من مميز فمميز الاستفهامية منصوب مفرد نحو
كم درهما مالك ومميز الخبرية مجرور مفرد ومجموع نحو كم رجل او رجال ضربت
وقد يحذف المميز اذا كان معلوما كما ذكر فى الكتاب واما
كيت كيت بتشديد اليا فخفف وكذلك ذيت لان
اصله ذيّة ومعناهما بالفارسية چنين چنين ولا يستعملا

الا مكرر

الا مكررتين

ويجوز فيهما الحركات الثلث قال المثنى وهو ما لحقت فى آخره الف او
ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية ونون مكسورة عوض عن الحركة والتنوين
اقول لما فرغ من الصنف الخامس شرع فى السادس اعنى المثنى وهو اسم
لحقت آخره الف او ياء مفتوحة ما قبلها تلك اليا لمعنى التثنية ولحقت بعد
الالف واليا نون مكسورة لكونها عوضا عن الحركة والتنوين اللتين
فى المفرد نحو رجلان ورجلين فان الالف واليا فيهما انما لحقتا للدلالة على
معنى التثنية والنون انما لحقت لتكون عوضا عن حركة رجل وتنوينه فقوله
ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره الف او ياء يخرج ما لا يكون
كذلك لكنه شامل لمثل عثمان وحسين وقوله لمعنى التثنية يخرج
ذلك قال وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد
والالف اذا لاقاها ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك اقول
اما سقوط النون فلكونها بدلا مما يسقط عند الاضافة اعنى التنوين
واما سقوط الالف فلالتقاء الساكنين قال وما فى آخره الف مقصورة
ان كان ثلاثيا يجب ان يرد الى اصله نحو عصوان ورحيان اقول الاسم
الذى فى آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية الى ا
صله بقلب الفه واوا ان كان واويا وياء ان كان يائيا وذلك لانه

يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احديهما لانه يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة
نحو عصا زيد فيجب ان يتحرك احديهما والتحريك انما يمكن بعد القلب بحرف
تقبل الحركة فاذا كان المقلوب ذا اصل ويكون القلب به اولى قال وليس
فيما يجاوز الثلاثة الا اليا نحو اعشيان وحبليان وحباريان ومصطفيان
اقول ليس في كل اسم مقصورة يزيد على الثلاثة اذا اريد ان يثنى الا اليا
اي يجب ان تقلب الفه ياء لانها اخف من الواو ومزيد الثلاثة ثقيل فقلبت
الفه ياء سواء كان في الاصل واوا او ياء نحو اعشيان مصطفيان في اعشى
وهو الذي لا يبصر بالليل وفي مصطفى وهو اسم مفعول من الاصطفاء
او للتانيث نحو حبليان في حبلى وهي الحاملة او لتكثير الكلمة نحو حباريان
في حبارى وهو طاير يقال له چرز قال وان كان في آخر الممدودة الف التانيث
حمراء قلبت حمراوان اما القلب فلئلا يكون علامة التانيث في وسط الكلمة
واما الواو فلئلا يجتمع يا آن قبلهما الف نحو حمرايين ومررت
بحمرايين في النصب والجر والحمراء تانيث الاحمر قال وتقول في كساء
وقراء وحرباء كساءان وقراءان وحرباءان اقول اذا كانت همزة
الممدودة بدلا من حرف اصلي او اصلية او للالحاق تكون ثابتة عند
التثنية فتقول في كساء كساءان وكذلك البواقي واصل كساء كساو ابدلت
الواو

وصحراوان في قول

الواو بالهمزة فصار كساء وهو ما يلبس كليم سيا والقراء العابد هم زاهد
اصلية والحرباء دويبة تدور على الشمس وهمزته للالحاق بسرداح
وهو باطن الحقل قال المجموع على ضربين مصحح وهو ما لحقت آخره واو
مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها لمعنى الجمع ونون مفتوحة
عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد كمسلمين ومسلمون اقول
لما فرغ من المثنى شرع في الصنف السابع اعني المجموع وهو على ضربين
لان بناء الواحد ان كان سالما فيه فمصحح والا فمكسر والمصحح اسم
لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها للدلالة على
معنى الجمع ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة حال كونها
عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد وذلك في المذكر كمسلمون و
مسلمين فانهما جمعا مذكر والواو والياء دالان على
معنى الجمع والنون عوض عن حركة في مسلم وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء
وقوله لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا
يكون لذلك لكنه شامل لمثل مجنون ومسكين وقوله لمعنى الجمع يخرج ذلك
قال ويختص ذلك بمن يعلم اقول ويختص جمع المذكر السالم
بذوي العلم لانه اشرف الجموع لصحة بناء الواحد فيه وذو العلم اشرف من

اي الانس والجن والملك

غيره فاختص الاشرف بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي اريد ان يجمع جمع المذكر السالم اما ان
يكون اسمًا او صفة فان كان اسمًا فشرطه ان يكون مذكرًا علمًا عاقلًا فلا يقال
هندون في هند لانتفاء التذكير ولا رجلون في رجل لانتفاء العلمية ولا اعوجون
في اعوج علم الفرس لانتفاء العاقلية وان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرًا عاقلًا
فلا يقال حائضون في حائض ولا مسلمون في مسلمة لانتفاء التذكير ولا كميتون في كميت لانتفاء العاقلية
قال او الف وتاء في المؤنث ويكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر
كمسلمات وهندات اقول لما ذكر المصحح من المذكر اراد ان يذكره من المؤنث فقال او
الف وتاء اي المصحح اسم لحقت آخره الف وتاء في جمع المؤنث وتكون تلك التاء
مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات في الصفة وهندات في الاسم وانما
كانت التاء مكسورة في النصب والجر لان جمع المؤنث فرع جمع المذكر وقد عرفت ان النصب في
جمع المذكر محمول على الجر فلو لم يحمل في جمع المؤنث لزم مزية للفرع على الاصل قال ومكسر
وهو ما يكسر فيه بناء الواحد كرجال وافراس ويعم ذوي العلم وغيرهم اقول
لما فرغ من الجمع المصحح شرع في المكسر فقوله مكسر عطف على قوله مصحح اي
الجمع مصحح كما مر ومكسر وهو الذي يكسر اي يتغير فيه بناء الواحد نحو رجال
في رجل وافراس في فرس فان بناء رجل وفرس قد تغير في الجمع ويعم الجمع المكسر
ذوي العلم وغير ذوي العلم ولذلك مثل بما ليس قال والمذكر والمؤنث
من المصحح يستوي فيهما بين لفظي النصب والجر تقول رايت المسلمين والمسلمات
اقول قوله يستوي مبني للمفعول من التسوية والقائم مقام فاعله
فيهما وبين ظرف والمعنى يجعل في المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويًا للجر وهذا
الكلام تكرار لان التسوية في المذكر قد علمت في اول الكتاب وفي المؤنث
قبيل هذا قال والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر
على افعل وافعال وافعلة وفعلة فهو جمع القلة وما عدا ذلك جمع
الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة والذي يكون
من الجمع المكسر على وزن افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كاغلمة
وفعلة كغلمة جمع قلة ايضًا وما عدا المذكور من المجموع جمع كثرة فيقال في
جمع القلة نحو عندي افلس من غير قرينة اذا كان المراد عشرة فما دونها وعندي
اثنا عشر افلسا مع قرينة وهي اثنا عشر مثلًا اذا كان المراد ما فوق العشرة
ويقال في جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة اذا اريد ما فو
ق العشرة وعندي ثلثة رجال اذا كان المراد ما دونها قال وما جمع بالالف
والتاء من فعلة صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين نحو تمرات والصفة
مبقاة العين على سكونها نحو ضخمات من الضخمة واما معتلها فعلى السكون
كبيضات وجوزات اقول اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء مما هو على

وزن فعلة مع صحة عين الفعل فالاسم منه متحرك العين اي تتحرك عينه فعلة
في الجمع نحو تمرات بفتح الميم في تمرة والصفة ساكنة العين اي تبقى عين فعلها
على السكون نحو ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذلك
للفرق بين الاسم والصفة ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة فهي
بالسكون اولى اما معتل العين من فعلة فعلى السكون اي يبقى عين فعله
على السكون في وقت الجمع وان كان اسما او واويا او يائيا كبيضات في بيضة
وجوزات في جوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس لان
الخفة بالمعتل اولى قال وفواعل يجمع عليه فاعل اذا كان اسما
نحو كواهل او صفة اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق وفا
علة اسما او صفة نحو كواثب وضوارب وقد شذ نحو فوارس اقول وزن
فواعل انما يجمع عليه كلمة تكون على وزن فاعل اذا كانت اسما نحو كواهل
في كاهل وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو
حوائض وطوالق في حائض وطالق اذا كانتا بمعنى حائضة وطالقة ويجمع
ايضا على وزن فواعل كل كلمة تكون على وزن فاعلة سواء كانت اسما
نحو كواثب في كاثبة وهي ما يقع عليه يد الفارس من عنق الفرس ويسمى
بالفارسية يال اسب او صفة نحو ضوارب في ضاربة وقد شذ نحو

فوارس

فوارس في جمع فارس لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس
ان يجمع على فعل وفعال وفعلة كجهل وجهال وجهلة وانما قال
نحو فوارس لانه قد جاء غير هذا اللفظ مثل هوالك في هالك ونوا
كس في ناكس وهو الذي يخفض راسه قال ويجمع الجمع نحو اكالب
واساور واناعيم ورجالات وجمالات اقول قد يجمع الجمع للمبالغة
في التكثير نحو اكالب في اكلب جمع كلب واساورة في اسورة جمع سوار وهو ما
تضع المرأة في يديها من الحلي واناعيم في انعام جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوان
ورجالات في رجال جمع رجل وجمالات في جمال جمع جمل وهو المذكر من الا
بل واعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على آحاد كل واحد
منها يكون فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على جموع كل منها
يشتمل على افراد من ذلك الجنس فالجموع في جمع الجمع بمنزلة الآحاد في
الجمع فاذا قيل اكلب فالمراد افراد من الكلب واذا قيل اكالب فالمراد جموع
من الكلب ولذلك قيل ان جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة كما ان الجمع
لا يطلق على اقل من ثلثة قال المعرفة والنكرة المعرفة ما دل على شيء
بعينه وهو على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم وهو شيئان اسما
الاشارة والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقية

والنكرة ما شاع في امته نحو جائني رجل وركبت فرسا اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل على شيء بعينه وقد عرفت معناها في اول الكتاب والمعرفة على خمسة اضرب العلم والمبهم والمضمر والمضاف الى احدها وقد ذكرت والمعرف باللام سيجيء وقيد المضاف بقوله الى احدها اي الى احد المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف لا يوجب التعريف وقيد بقوله اضافة حقيقية اي معنوية لان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف كما مر وفسر النكرة ما شاع في امته نحو جائني رجل وركبت فرسا وقد عرفت معناها ايضا وشاع اي انتشر في امته اي في افراده فان رجلا وفرسا منتشر وشامل لكل واحد من افراد الرجال والافراس على سبيل البدلية وانما اتى بمثالين احدهما من ذوي العلم والثاني من غيره قال المذكر والمؤنث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث والفه والمؤنث ما فيه احدهما كغرفة وحبلى وحمراء اقول لما فرغ من الثامن والتاسع شرع في الصنف العاشر والحادي عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم ليس فيه تاء التانيث ولا الف المقصورة والممدودة كرجل والمؤنث بانه اسم فيه احدهما اي التاء كغرفة او الالف المقصورة والممدودة كحبلى وحمراء قال

قال والتانيث

والتانيث على ضربين حقيقي كتانيث المرأة وحبلى والناقة وغير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى اقول التانيث على ضربين لان المؤنث لا يخلو من ان يكون بازائه مذكر كالرجل والجمل وان لم يكن كذلك فهو غير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى وهي البشارة قال والتانيث الحقيقي اقوى ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس اقول التانيث الحقيقي اقوى من التانيث الغير الحقيقي لوجود معنى التانيث فيه بخلاف غير الحقيقي فانه انما يقال له التانيث لوجود علامة التانيث في لفظه ولاجل ان الحقيقي اقوى من غيره امتنع ان يقال جاء هند بتذكير الفعل المسند الى هند التي هي المؤنث الحقيقي لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي في التانيث واجب وجاز في غير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي نحو جاء اليوم هند لضعف التانيث بالفاصلة مع ان عدم الترك اولى وحسن الترك في غير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه مع ان عدم الترك جائز قال هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما اذا اسند الى الضمير لزم الحاق العلامة نحو الشمس طلعت اقول جواز ترك التاء في الفعل المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك الفعل الى ظاهر الاسم المؤنث اما اذا اسند الى ضميره لزم الحاق العلامة

اضافة حقيقية

معارف شش بود مضمر اضافه علم ذو لام موصول اشاره

من العيون او لان كان فهو حقيقي كتانيث المرأة والجمل والناقة ...

اي اذا اسند الفعل الى ضمير المؤنث

اى التاء بفعله سواء كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك لانه لو لم الحق التاء

لتوهم ان الفاعل مذكر يجيء من بعد نحو الشمس طلعت ولا يجوز الشمس طلع

كما مرّ واذا لم يجب ترك التاء في غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى ولذلك اقتصر في

المتن على غير الحقيقي قال والتاء تقدر في بعض الاسماء نحو ارض ونعل بدليل

اريضة ونعيلة اقول تاء التانيث قد يكون مقدرة في بعض الاسماء

المؤنثة نحو ارض ونعل فان التاء فيهما مقدرة بتصغيرهما على اريضة و

نعيلة فان التاء التي تظهر في المصغر يدل على ان المكبر مؤنث وهذا الدليل

انما يكون في الثلاثية المجردة لا في الرباعي المجرد ومن الدلائل المشتركة بينه وبين

غيره تانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض وبرزت الجحيم والصفة

كقوله تعالى فيهما عين جارية والسماء ذات الرجع والاشارة كقوله تعالى

والارض فرشناها والسماء بنيناها والخبر كقوله تعالى ~~[illegible]~~ يد الله

مغلولة واذا السماء انشقت والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة

وكقولنا شققنا السماء ممطرة قال ومما يستوي فيه المذكر والمؤنث

فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب وبغي وقتيل وجريح اقول من

الاسماء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث فعول كحلوب وبغي فانه يقال رجل

حلوب وبغي اى حالب وباغي اى زان وامراة حلوب وبغي اى حالبة وبا

غية

غية واصل بغي بغوي قلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول

كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اى مقتول ومجروح وامراة قتيل و

جريح اى مقتولة ومجروحة وانما قال في الفعيل بمعنى المفعول لانه اذا كان بمعنى

فاعل يجب الحاق التاء في المؤنث نحو امراة قتيلة وجريحة اى قاتلة وجارحة

وانما قلنا ان قوله بمعنى مفعول قيد في الفعيل لا في الفعول لان مذهب المصنف ان

فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو الحق قال وتانيث الجمع غير حقيقي

ولذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام اقول النحويون اصطلحوا

على ان كل جمع مؤنث الا جمع المذكر السالم اما تانيث غيره فلانه في معنى الجماعة

فان قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمات وجماعة

الايام واما تذكيره فلسلامة بناء المفرد فيه فقال تانيث الجموع غير حقيقي لان الجماعة

ليست مما بازائها المذكر من الحيوان ولاجل ان تانيث الجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال

وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الافعال المسندة الى هذه الجموع وانما مثل بثلثة

امثلة ليعلم ان تانيث الجموع غير حقيقي سواء كانت مفردها مؤنثا حقيقية
او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي قال ونقول في الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات
جئن وجاءت والايام مضين ومضت اقول لما بين الحكم الفعل المسند الى
ظاهر الجموع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال ونقول الخ يعني
ان الضمير اذا كان جمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو
الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان
الضمير لجمع المؤنث العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات
جئن او مفردا مؤنثا لكونها بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا كان ضميرا
لجمع المذكر الغير العاقل نحو الايام مضين ومضت قال ونحو النخل والتمر مما
بينه وبين واحده يفرق بها التاء يذكر ويؤنث اقول اسماء الاجناس
اذا اطلقت واريد بها الجنس فلا يدخلها التاء واذا اطلقت واريد بها

واحد

واحد من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد ان يشير الحكم ذلك الجنس
في التذكير والتانيث فقال ونحو النخل والتمر من الاسماء الاجناس
التي يفرق بين جنسها وبين الواحد من جنسها بالتاء يذكر
ويؤنث فان النخل والتمر انما يقال للجنس والنخلة والتمرة
للواحد منه اما تذكيره فلان اللفظ مذكر واما تانيثه فلانها
بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد في القران الامثلة
قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل منقعر
لها تمر طيبة وتمر طيب قال المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثا
نيه ولحقت قبل ثالثه ياء ساكنة اقول لما فرغ من الصنف
العاشر والحادي عشر شرع في الصنف الثاني عشر يعني المصغر فعرفه
بما عرفه وهذا التعريف انما هو للمتمكن من الاسماء المصغر
وانما ضم اوله لانه فرع المكبر كالمبني للمفعول فرع المبني للفاعل
فكما ان اول ذلك مضموم ضم اول هذا وانما فتح ثانيه لانه
ربما لا يحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول نحو قفل
وبعل وحبك وانما زيدت الياء لانه قد لا يحصل الفرق ايضا
بدونها كما في صرد بضم الصاد وفتح الراء اسم الطائر وانما اختصت

الزيادة بحرف اللين لكونها اخف وبالياء هو اسم لانها اخف من الواو
وانما لم يزد الياء الالف مع انها من الياء لانها زيدت في الجمع المكسر الذي
بينه وبين المصغر مواخات فان التكسير والتصغير متناسبان وانما لم
يفعل بالعكس لان الالف خفيف والجمع ثقيل وانما زيدت الثالثة لانها
ان كانت في الاول يلتبس بالمضارع وبينه وبين التاء فيلزم تحريكها
وفي الآخر يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت في الثالث دخل الباقي عليه
وانما كانت ساكنة لئلا ينقلب الفا قال وامثلته فعيل كفليس
وفعيعل كدريهم وفعيعيل كدنينير اقول امثلة المصغر فعيل
في الثلاثي المجرد كفليس في فلس وفعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم في درهم
وفعيعيل كدنينير في دينار فان اصله دنّار بنونين قلبت الاولى
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار دينارا فرد في التصغير الى اصله و
قلبت الالف ياء لكسرة ما قبلها قال وقالوا اجيمال وحميراء و
سكيران وحبيلى للمحافظة على الالفات اقول كانه جواب عن سؤال
مقدر تقديره ان يقال لم لم يكسر ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة
حتى ينقلب الفاتها ياء لكسر ما قبلها كما في دنينير وجوابه انهم قالوا اجيمال
الخ على خلاف القياس محافظة لالفاتها فانها لو انقلبت ياء لانتفت
معانيها

معانيها المقصودة اعني الجمعية في اجيمال والتانيث في حميراء
وحبيلى والتذكير في سكيران قال وتقول في ميزان وباب وناب و
عصا مويزين وبويب ونييب وعصية وفي عدة وعيدة وفي
يد يدية وفي سه ستيهة يرجع الى الاصل اقول كل اسم غير با
القلب او بالحذف يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما
يقتضي لغيره اما القلب فتقول في تصغير ميزان مويزين برد يائه الى الواو
وفي تصغير باب وناب بويب ونييب برد الفهما الى الواو والياء و
فيها وفي تصغير عصا عصية برد الفها الى الواو ثم تقلب ياء وادغامها في
ياء التصغير لان اصل ميزان موزان قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها واصل باب وناب وعصا بوب ونيب وعصو قلبت الواو
والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال في التصغير ما يقتضي هذه
التغيرات وجب ان يرجع كل واحد من المغيرات الى اصله والثاني
من الاسباب واما الحذف فتقول في تصغير عدة وعيدة برد واوه التي
حذفت وعوضت عنها التاء وفي تصغير يد يدية برد لامه المحذوفة
وادغامها في ياء التصغير وفي تصغير سه ستيهة برد عينه المحذوفة
لان اصل عدة وعد فنقلت كسرة فائه الى العين وحذفت الفاء

للتخفيف ثم عوضت التاء عنها واصل يد يدي على وزن فعل حذفت
لامه على خلاف القياس واصل سنة سنهة وهو الاست حذفت عينه
على خلاف القياس فلما زال مقتضى الحذف وجب ان يرد المحذوف وانما
مثل بثلثة امثلة ليعلم ان رد المحذوف واجب سواء كان فاء او
عينا او لاما وانما حذفت تاء عدة في التصغير لئلا يجتمع العوض
والمعوض عنه فانها عوض من الواو كما مر وانما الحق بالتاء في عصية
وبلية وشبهه لانها مقدرة فيها فيجب ان يظهر في التصغير كما
سيجيء بعد هذا قال وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير
الا ما شذ من نحو عريس وعريب ولا تثبت في الرباعي كقولك من
نحو عقيرب الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة اقول لا
فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره فتقول هنيدة في هند و شميسة
في شمس وذلك لان التصغير كالصفة فكما انه يجب تانيث صفة
المؤنث نحو هند المليحة والشمس المضيئة كذلك يجب تانيث مصغرها
والعريب تصغير العرب والعريس تصغير العرس بكسر العين وهي امراة
الرجل فكان قياسهما عريبة وعريسة وانما لا يثبت في الرباعي
لطوله سواء كان حقيقيا كزيينب في زينب او غيره كعقيرب
في عقرب

في عقرب والقديديمة تصغير قدام والوريئة تصغير وراء قال و
جمع القلة يحقر على بنائه نحو اكيلب واجيمال وجمع الكثرة يرد الى
واحده ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات
في شعراء ومساجد او الى جمع القلة ان وجد نحو غليمة في غلمان و
ان شئت غليمون اقول لما تناسب التصغير والقلة جاز ان يحقر اي
يصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب واجيمال واغيلمة في اغلمة
وغليمة في غلمة ولما لم يكن جمع الكثرة والتصغير متناسبين وجب
ان يرد جمع الكثرة في التحقير اما الى واحده اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان (بجمع الكثرة)
يجمع بعد التصغير جمع بالواو والنون والالف والتاء على ما يقتضيه
جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون في شعراء فانه
رد الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع شويعرون ونحو مسيجدات في (بالواو والنون)
مساجد فانه رد الى مسجد ثم صغر على مسيجد ثم جمع بمسيجدات و
اما على جمع قلة اي ان وجد جمع قلة نحو غليمة في غلمان فانه
رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا الضرب الى الواحد كالذي
ليس له جمع القلة واشار الى ذلك بقوله وان شئت غليمون اي
وان قلت غليمون في غلمان برده الى غلام وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة

والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد له جمع قلة يجب رده الى الواحد
ثم تصغيره ثم جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز ان يرد الى جمع القلة
من غير تغيير اخر ويجوز ان يرد الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة
وتحقير الترخيم ان يحذف الزوائد نحو زهير وحريث في ازهر
وحارث ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف
زوائد الاسم ثم تصغره نحو زهير في ازهر بحذف الهمزة وحريث في
حارث بحذف الالف وتقول ذيا وتيا في ذا وتا وفي الذي والتي اللذيا
واللتيا لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة بالاسماء المتمكنة
ناسب ان يصغر على خلاف تصغيرها فيبقى اوائلها على الفتح ويزاد قبل
اخرها يا وبعدها الف وتقلب الفاتها يا وتدغم وذلك في المفرد
فتقول في ذا وتا ذيا وتيا بتشديد اليا لانه اذا زيدت قبل اخره يا
وبعده الف يجتمع الفان فتقلب الاولى يا فتدغم وفي الذي والتي
اللذيا واللتيا بضم اللام لانه اذا زيدت قبل اخره يا وبعده الف يجتمع
ياآن فيدغم المنسوب هو الملحق باخره يا مشددة للنسبة
اليه لما فرغ من الصنف الثاني عشر شرع في الصنف الثالث عشر
اعني المنسوب فعرفه بما عرفه واما الحاجة الى النسبة الى الزيادة

مكسورة ما قبلها

لانها

نحو رجلان ورجال نح

لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة تدل عليها وانما
تعينت اليا لانها من حروف اللين وانما لم يزد الواو لان اليا اخف وانما لم
يزد الالف مع انها اخف من اليا لان النسبة في معنى الاضافة فان
قولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضافا الى بغداد واليا قد تقع مضافا
اليها نحو غلامي وانما شددت اليا لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما خصوها
بالاخر قياسا على ياء الاضافة فالالف واللام في الملحق بمعنى الذي وهو
عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي الحق باخره يا وبقوله
الحق باخره يا يخرج ما لم يلحق باخره شي او الحق غير اليا كرجل ورجلان وبقوله
مشددة يخرج نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه نحو كرسي ففائدة النسبة
فائدة الصفة فكما ان الصفة لبيان الموصوف فكذلك النسبة لبيان المنسوب
وحقه ان يحذف منه تاء التانيث ونون التثنية والجمع كبصري
وقيسري اقول حق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تاء التانيث ان
كانت فيه نحو بصري في بصرة لئلا يقع علامة التانيث في الوسط وان
يحذف زيادة التثنية والجمع نحو زيدي في زيدان وزيدون لئلا يلزم اعرابان
في اسم واحد احدهما اعراب بالحروف واعراب بالحركة وكذا قنسري بتشديد
النون في قنسرين بكسر العين اسم بلد فان قيل في نحو تمرة ودنا عزي

وَدُئِلِى اقول وحق المنسوب ان يقال في نحو نَمِر ودُئِل بكسر العين اسم لقبيلتين

نَمَرِىّ ودُئَلِى بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع اليائين قال وفي نحو

حنيفة حَنَفِىّ اقول وحق المنسوب ان يقال في نحو حنيفة مما هو على

وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم التضعيف حَنَفِىّ اى بحذف

تاؤه كما مر ثم ياؤه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريم في نحو كريم ولا ينعكس

لان المؤنث ثقيلة فهي اولى بالحذف ثم يصير على وزن نَمِر فيفتح ثانيه و

لا يحذف من المعتل العين نحو طويلي في طويلة ولا من المضاعف نحو شديدي

في شديدة واما من معتل اللام فيجيء عقيب هذا قال وفي نحو غَنِيَّة و

ضَرِيَّة واميّة غَنَوِىّ وضَرَوِىّ واُمَوِىّ اقول وحق المنسوب ان يقال في

نحو فعيلة بفتح الفاء نحو غنيّة وضريّة اسم قرية وفُعيلة بضمها نحو

اُميّة اسم قبيلة من معتل اللام نحو غَنَوِىّ واُمَوِىّ وضَرَوِىّ اى بحذف

تاؤه ثم ياؤه الاولى ثم تقلب الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع ثلث ياءات ثم

يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا ويكسر الواو مناسبة للياء قال وفيما

آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن لام الفعل كعصى ولعشى عَصَوِىّ و

اعشوى اقول وحق المنسوب في اسم الذي آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة

عن واو كعصا ولعشى او ياء كرحى ولحى عَصَوِىّ واعشوى ورحوى كما

واعموى بقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين قال وفي الزائدة الرابعة القلب

والحذف كحبلوى وحبلى في حبلى اقول وحق المنسوب في الالف الزائدة

الرابعة مثل حبلى الحذف قياسا على تاء التانيث كحبلى والقلب قياسا

على اعشى كحبلوى قال وفي الخامسة الحذف لا غير كحبارى في حبارى

اقول وحق المنسوب في الالف الخامسة الحذف لا غير يعني ليس القلب لاستثقال

كحبارى في حبارى ويعلم من ذلك اولويّة وجوب الحذف في السادسة نحو

قبعثرى في قبعثرى وهو الابل الضخم قال وفيما آخره ياء ثالثة كعموى

وفي الرابعة الحذف والقلب كقاض قاضى وقاضوى والحذف افصح لثقله

وفي الخامسة الحذف لا غير كمشترى في مشترى اقول وحق المنسوب في الاسم

الذي آخره ياء ثالثة كعم اى جاهل واصله عمى اعل كاعلال قاض عموى اى

القلب بالواو لاجتماع الياءات وفي الياء الرابعة كقاض قاضى اى

الحذف وقاضوى اى القلب والحذف افصح لثقل الرباعي وفي الياء الخا

مسة كمشترى في مشترى اى الحذف لا غير لزيادة الثقل ويعلم من ذلك او

لويّة الحذف في السادسة كمستقى في مستسقى قال وفي المنصرف من الممدو

كساء كسائى وحرباء حربائى وفي غير المنصرف حمراوى وذكرياوى اقول وحق

المنسوب في الممدود المنصرف الذي همزته بدلا من الحرف الاصلي نحو

كسائي اصله كساو وللالحاق نحو ضرباي كسائي وضربائي اي باثبات الهمزة و
منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق الاولى نحو قرائي في قراء وحق المنسوب
في الممدود الغير المنصرف اي الذي همزته للتانيث نحو حمراء وذكرياء حمراوي و
ذكرياوي اي القلب بالواو اما القلب فلان الحذف يخل بمعنى التانيث والاثبات
يستلزم كون علامة التانيث في الوسط الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع الياءات
وذكرياء وان كانت عجميا لكنه اجري مجرى العربي قال واذا نسبت الى الجمع
رد الى واحده كفرضي وصحفي اقول الفرضي الماهر في الفرائض والصحفي كثير النظر في
الصحف وهما منسوبان الى الفرائض وصحايف بعد ان رد الى الآخر فريضة وصحيفة ففعل
بهما ما فعل بحنيفة قال اسماء العدد تقول ثلثة الى عشرة في المذكر وفي المؤنث
ثلث الى عشر اقول لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع في الرابع عشر اعني اسماء
العدد وقد عرفت معناها في اول الكتاب والغرض ههنا بيان كيفية
استعمالها وانما لم يذكر واحدا واثنين لانهما لا يستعملان الا على القياس ففي
المذكر تقول واحد اثنان بالتذكير وفي المؤنث واحدة واثنتان بالتا
نيث وبعد ذلك يكون بخلاف القياس اي يؤنث في المذكر ويذكر في المؤنث
فتقول ثلثة رجال واربعة رجال الى عشرة رجال بتاء التانيث وثلث نسوة
واربع نسوة الى عشر نسوة من غير التانيث وذلك لان الثلثة فما فوقها جماعة في
في المعنى

والمعنى مؤنث فينبغي ان يزاد علامة التانيث اعني التاء في اللفظ ليطابق المعنى والمكر
لكونه والاول اسبق فرق بينهما قال والمميز مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد وهو
مميز الماة والالف ومجموع وهو مميز الثلثة الى العشرة نحو مائة درهم والف دينار
وثلثة اثواب وعشرة غلمة وقد شذ نحو ثلثمائة واربعمائة اقول
العدد لابهامه لابد له من مميز يمتاز به المعدود عن غيره وتقسيمه مع الامثلة
ظاهر وانما يجوز الجر لاضافة العدد اليه وانما يكون في المائة وتثنيتها والالف وتثنيته
وجمعه مفردا للاستغنائه عن الجمع وانما في الثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق المدلول
واما الشذوذ في ثلثمائة واربعمائة الى التسعمائة فلان مائة مفرد وقد وقعت
مميز الثلثة الى التسعة وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون جمعا فالقياس ان
يقال ثلثة مئات او مئين الى التسعة مئات او مئين قال والمنصوب مميز احد عشر
الى التسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا اقول اما النصب فلامتناع اضافة المركب
لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشيء واحد واما الافراد فللاستغنائه عن الجمع ومثا
له عندي احد عشر درهما وعشرون درهما وتسعة وتسعون درهما قال
ومميز العشرة وما دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو عندي عشرة افلس الا اذا
اعوز نحو ثلثة شسوع اقول معناه ظاهر وسببه ان العدد لما كان من
مرتبة الاحاد التي هي ادنى مراتب العدد جعل مميزه ما يطابقه في القلة الا

اذا عوزوا اي فقد جمع القلة بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا من العرب فيؤتى بجمع الكثرة
نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع من العرب جمع القلة من الشسع وهو زمام النعل قال
ويقول في تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة واربع عشرة
الى تسع عشرة يؤنث الاول في المذكر الثاني في المؤنث اقول يعني الاعداد المركبة
ما تركب من الاحاد والعشرة اعني احد عشر الى التسعة عشر فتقول في تانيثها احدى عشرة
واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة امراة واما تانيث احدى واثنتا فبقيا
على حالة الافراد واما تانيث ثلث الى تسع فكذلك ايضا واما ادخال التاء في عشرة
مع ثلث الى تسع فلان اسقاطها حالة الافراد انما كان لئلا يلتبس بالمذكر ولا لبس في حالة
التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول واما ادخالها فيها مع احدى واثنتا فلاجراء الباب
على نهج واحد فقوله يؤنث الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة واثنتا عشرة
وثلث عشرة الى تسعة عشرة يؤنث به على ما هو القياس في المؤنث اي بادخال الالف
والتاء في احدى واثنتا وباسقاط التاء في ثلث الى تسع اذ الاسقاط فيه دليل التا
نيث ويسكن الشين في عشرة او تكسرها اقول الاسكان حجازية
والكسر تميمية وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات في كلمة واحدة قال
الاسماء المتصلة بالافعال فالمصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل
ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمروا او من ضرب عمرو زيد اقول لما فرغ

من الصنف الرابع

من الصنف الرابع عشر شرع في الصنف الخامس عشر الذي هو اخر اصناف الذي اعني اسماء
المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم
شامل لجميع الاسماء فبقوله يشتق منه الفعل خرج غيره ويعمل المصدر عمل فعله الذي
يشتق منه سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال نحو عجبت من ضرب
زيد عمروا او امس او الان او غدا برفع زيد على الفاعلية وتنصب عمروا على المفعولية
كانه عجبت من ان ضرب او يضرب امس او الان او غدا زيد عمروا وان شئت فقد
مت المفعول على الفاعلية نحو عجبت من ضرب عمرو زيد قال ويضاف الى الفاعل
ويبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا او الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا
نحو عجبت من ضرب عمرو زيد اقول انما جوزت الاضافة للتخفيف وهذه الا
ضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت من قيامك الحسن فان الحسن صفة
القيام مع انه معرفة قال ولا يتقدم عليه معموله اقول المراد بالمفعول بالمعمول
وسببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها كذلك لا يتقدم المعمول
ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا ضربك جزاه كما لا يقال زيدا ان تضرب جزاه بل يقال
ضربك زيدا جزاه قال واسم الفاعل يعمل عمل الفعل من فعله اذا كان بمعنى الحال او
الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم وغدا ولو قلت امس لم يجز الا اذا اريد
حكاية حال ماضية اقول من الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو

المشتق من يفعل لمن قام به على معنى الحدوث ويعمل عمل الفعل من فعله اي عمل المضا
رع المبني للفاعل المشتق من مصدره بشرط ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال
والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرواً او غداً وانما اختص بعمل المضا
رع واشترط فيه الحال والاستقبال لانه يعمل بمشابهته الفعل وهو في اليوم معنى
اللفظ مشابهته للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات فان
ضاربا مثل يضرب في الحروف والحركة والسكون واذا كان بمعنى الحال او الا
ستقبال كان مشابها له في المعنى ايضا فتقوى مشابهته بالفعل لفظا و
معنى بخلاف المصدر فانه يعمل عمل الفعل لانه اصل الفعل ومشتمل على معناه
ولذلك قال ويعمل عمل فعله اي سواء كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك
فلو قلت زيد ضارب غلامه عمرو امس لم يجز لفقدان المشابهة المعنوية
الا اذا اريد بذلك الماضي حكاية عن حال ماضية فحينئذ يجوز ان يعمل كقوله
تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه منصوب بباسط مع ان
هذا البسط في قصة اصحاب كهف وهي ماضية لكن لما اوردت مورد
الحكاية صارت كالموجود في الحال قال واسم مفعول يعمل عمل
فعله من فعله نحو زيد مضروب غلامه اقول ومن الاسماء المتصلة
بالافعال اسم مفعول وهو المشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل الفعل

من فعله

من فعله اي عمل المضارع المبني للمفعول المشتق من مصدره نحو زيد مضروب غلامه وسبب
ذلك ما مر في اسم الفاعل ويشترط ههنا ما اشترط هنالك قال والصفة المشبهة
نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه اقول ومن
الاسماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل
على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن لذاتين متصفين
بهما وعمل الصفة المشبهة كعمل فعلها الذي اشتق من مصدره نحو زيد كريم حسبه وحسن
وجهه وسميت صفة مشبهة لتشبيهها باسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث
فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما يقال ضارب ضاربان ضاربون ضا
ربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما ولذلك لم تشبه باسم المفعول وانما
لم يشترط في عملها ان تكون بمعنى الحال او الاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال والاستقبال
من خواص الحدوث قال وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل
افضل منه ابوه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو مشتق
من فعل لموصوف بزيادة على غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل لذات موصوف بزيا
دة الفضل على غيره ولا يعمل افعل التفضيل في الظاهر لضعف عمله فانه لا فعل بمعناه بخلاف
سائر المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة
لرجل وابوه فاعله بل برفع حتى يكون ابوه مبتدأ وافضل خبره ومنه متعلق به والجملة

صفة لرجل قال ويلزمه التنكير مع من واذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة نحو
زيد الافضل وافضل الرجال اقول يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اي اذا استعمل
مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا باللام فاذا فارقت لفظة من عن افعل التفضيل
فيلزمه التعريف اما باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال والحاصل ان
افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد الامور الثلاثة اعني من واللام والا
ضافة لانه لا بد له من ذكر المفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق
فلا يجوز الجمع بين اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا ترك الجميع نحو زيد افضل
الا اذا علم كقول المكبر الله اكبر اي من كل شيء وفي كلامه نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل
اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا الى معرفة او معرفا باللام وليس كذلك اذ
يجوز ان يكون مضافا الى النكرة نحو مررت بافضل رجال قال ومادام منكرا
استوى فيه التذكير والتأنيث والمفرد والاثنان والجمع اقول ومادام افعل التفضيل منكرا
اي مستعملا مع من يستوي فيه التذكير والتأنيث والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد
افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند اجمل من دعد وا
لهندان اجمل من دعد والهندات اجمل من دعد وذلك لان افعل التفضيل يشبه
افعل التعجب في اللفظ والمعنى اعني المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب
اعني ثلاثيا مجردا ليس بلون ولا عيب وافعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث

لانه فعل

لانه فعل فكذلك ما يشبهه قال فاذا عرفت افعل التفضيل باللام انث وثني وجمع نحو زيد الافضل
والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات
الفضليات وذلك لانه يخرج بسبب اللام من شبه الفعل لانها من خواص الا
سماء فلا جرم يدخله التثنية والجمع والتأنيث قال واذا اضيف ساغ فيه الا
مران اقول اذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران التسوية ويعبر عن الامرين با
لمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضل الناس وافضلا الناس
والزيدون افضل الناس وافضلو الناس وهند افضل النساء والهندان افضل النساء وفضليا
النساء والهندات افضل النساء وفضليات النساء واما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل لدخول
الاضافة واما عدمها فلشبهه بالذي مع من في ذكر المفضل عليه قال باب الفعل
هو ما صح ان يدخله قد وحرف الاستقبال والجوازم والضمير المرفوع وتاء ا
لتأنيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت و
ضربت اقول لما فرغ من القسم الاول من اقسام الكلمة شرع في القسم الثاني وهو الفعل
فعرفه ببعض الخواص المشهورة وانما قدمه على الحرف للاصالة لوقوعه احد
جزئي الكلام اعني المسند وسبب الاختصاص في قد لانها لتقريب الماضي من الحال
وهما لا يوجدان الا في الفعل وفي حرف الاستقبال والجوازم انهما لا يوجدان ايضا
الا في الفعل وفي الضمير المرفوع اعني الالف والواو والياء والتاء والنون في نحو ضربا و

بين التذكير والتأنيث والمفرد وغيره وعدم التسوية

وفضلى النسا

ضربوا واضربي واضربن ولتضربين ولتضربن وضربنا لانها فواعل والفاعل لا يكون بالاصالة الا للفعل
وعلى تاء التانيث الساكنة انما قيل بتانيث الفاعل وقد علمت ان الفاعل لا يكون بالاصالة الا للفعل وانما
قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسم كطلحة قائمة واصنافه الماضي والمضارع والامر المشتق
ونحو المتعدي المبني للمفعول وافعال القلوب وافعال الناقصة وافعال المقاربة وفعلا المدح والذم
وفعلا التعجب اقول كما ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل ذو اصناف وقد عرفت معنى الصنف وا
صناف الفعل المذكورة في هذا الكتاب احد عشر صنفا وستعرف كلا واحدا منها في موضعه فاما الماضي وهو الذي يدل
على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب اقول لما ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها على
طريق التفصيل مع رعاية الترتيب السابق في اللحوق فابتدأ بالماضي الذي هو اول الاصناف وعرّفه بانه
الفعل الذي يدل على حدث اعني على معنى واقع في زمان قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على ضرب واقع
في الزمان الماضي قال وهو مبني على الفتح الا اذا عرض عليه ما يوجب سكونه او ضمه اقول
الماضي مبني على الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع
الاسم نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا عرض عليه شيء يوجب
ذلك الشيء سكون الماضي كضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت او يوجب ضمه كالواو نحو ضربوا فانه
ح يبنى على السكون او على الضم اما السكون فلكراهة توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة
فان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل ولذلك لم يغير ما قبله نحو ضربكَ
واما الضم فلمجانسة الواو قال المضارع وهو ما اعتقب في صدره احدى الزوائد الاربع

نحو يفعل وتفعل

نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل اقول لما ذكر من الصنف الاول من اصناف الفعل شرع في الصنف الثاني المضارع
وهو الذي وجدت في اوله احد الزوائد الاربع من الياء نحو يفعل والتاء نحو تفعل والهمزة نحو افعل او
النون نحو نفعل وتسمى هذه الحروف حروف المضارع اي المشابهة لان الفعل بسببها يشابه الاسم كما سيجيء
ولذلك سمي مضارعا وانما اختص الزيادة بهذه الحروف لان هذه الحروف بعضها من حروف اللين وهي
الياء وبعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج من الالف وبعضها بدل منها وهو التاء لانها
تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى ميراث وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ وهي النون
فان غنتها تشبه حروف اللين واعلم ان الاعتقاب والتعاقب بين الشيئين ان يجيء احدهما
عقيب الآخر فمعناه في الحروف انه لا يجوز خلو الكلمة عن جميعها ولا يوجد اكثر من واحد فيها والز
وايد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجتمع فيه اكثر من واحد منها قال تشترك
فيه الحاضر والمستقبل الا اذا دخل اللام او سوف اقول تشترك في المضارع الحاضر والمستقبل
اي يصلح لكليهما نحو يضرب زيد فانه يحتمل الآن او غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه يختص
ح بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الآن او دخل سوف فانه ح يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم
وكذا اذا دخل السين نحو زيد سيقوم وانما لم يذكره استغناء باختها عنها وهذا المعنى اعني العموم
والخصوص هو الذي يضارع المضارع به اي يشابه الاسم فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص
كرجل والرجل قال ويعرب بالرفع والنصب والجزم اقول انما اعرب المضارع لانه مشابه
الاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر في الاسماء قال وارتفاعه بمعنى

وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب اقول ارتفاع فعل المضارع بعامل معنوي وهو وقوع
المضارع في موقع الاسم نحو زيد يضرب في معنى زيد ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب عامل
فيه وهو امر معنوي فافهم وانتصابه باربعة احرف نحو ان تجيء ولن يضرب وكي يكرم وا
ذا يذهب اقول وانتصاب المضارع باربعة احرف الاول ان وهي لا تخلو اما ان يكون قبلها
فعل علم او ظن او غيرهما فان كان غيرهما يكون ناصبة نحو زيد ان يجيء فان كان فعل العلم فليست اريد
بناصبة بل مخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم بمبادرة السين للفرق وان
كان فعل الظن جاز الوجهان نحو ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع والثاني لن نحو لن يضرب زيد
ومعنى لن نفي الحال في الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل والثالث كي نحو جئتك كي يكرمك
والرابع اذن وهي انما تنصب بشرطين الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا يكون
بينهما التعلق والثاني ان يكون مدخولها مستقبلا نحو اذن يذهب فان فقد الشرطان او احدهما
لا تنصب اما انتفاء الاول فنحو قولك لمن قال اتيتك انا اذن اكرمك فاكرمك متعلق بما قبلها لانه جزء
واما انتفاء الثاني فنحو قولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا فانه للحال واما انتفاؤهما فنحو قولك
لمن قال انا اذن اظنك كاذبا فافهم وينتصب باضمار ان بعد خمسة احرف حتى واللام واو بمعنى الى ان ولا
وواو الجمع والفاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو
سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن
وائتني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا وهل اسئلك فتجيبني
وليتني عندك

وليتني عندك فافوز فوزا عظيما والا تنزل بنا فتصيب خيرا اقول وينتصب المضارع باضمار ان بعد الحروف
المذكورة اما بعد حتى واللام فلانهما من حروف الجر فيجب ان تقدر ان بعدهما حتى يصير ما بعدهما في تاويل الاسم فان
حروف الجر لا تدخل على الافعال واما بعد او فلانها بمعنى حروف الجر اعني الى والتقدير سرت حتى
ان ادخلها ولان تكرمني والى ان تعطيني حقي اي سرت حتى دخولها ولاكرامك اياي والى اعطائك
اياي حقي واما بعد الواو والفاء فلان ما قبلهما في غير النفي انشاء وما بعدهما اخبار وعطف الاخبار على
الانشاء غير صحيح فيجب ان يؤول ما قبلهما بما هو في معناه ويقدر ان ليصير المعطوف عليه بالقرينة اسما كما
سيتحقق عند بيانها في الامثلة فيلزم ان يجعل المعطوف على المضارع ايضا في تاويل الاسم وذلك
لا يمكن الا باضمار ان واما في النفي فيحمل على النهي لانهما اخوان فالتقدير في ولا تشرب اللبن فان اكرمك
فان يحل فان تحدثنا فان تجيبني فانه اضمر فان لتصيب والمعنى لا يكن منك اكل السمك وشرب
اللبن وليكن اتيان منك فاكرام مني ولا يكن طغيان منكم فحلول الغضب مني ولم يكن منك اتيان
فتحديث مني اي لو اتيتنا التحدث لحدثتنا ولما لم تاتنا فكيف تحدثنا وهل يكون سوال مني فجواب منك
وليت لي حصولا عندك ففوزا عظيما والا نزول بك بنا فاصابة خير مني ولما علم ان النصب باضمار
ان بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما مشترك والاخر مختص اما المشترك فهو ان
يكون قبل الواو والفاء احد الامور الستة المذكورة في الكتاب واما المختص بالواو فالجمعية
بين ما قبلها وما بعدها واما المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها والمصنف خلط امثلة
الواو والفاء اعتمادا على فهم المتعلم فان كل مثال الواو يجوز ان يقرأ بالفاء وبالعكس

واعلم ان هذا الموضع يستدعي زيادة تحقيق لكن هذا المختصر لا يسع ذلك قال والجزم بخمسة
احرف نحو لم يخرج ولما يخرج وليضرب ولا تضرب وان تكرمني اكرمك وبتسعة اسماء
متضمنة لمعنى ان وهي متى ومن وما واي واين وحيثما واذما وانى ومهما
نحو من يكرمني اكرمه وقس عليه اقول كان انجزام المضارع اما بالحروف او بالاسماء
والحروف الجازمة خمسة اربعة منها يجزم فعلا واحدا وهي لم ولما ولام الامر ولا الناهية
وواحدة منها تجزم فعلين وهي ان الشرطية والاسماء الجازمة هي التسعة المذكورة وهي انما
تجزم فعلين لانها متضمنة لمعنى ان فان قولنا من يكرمني اكرمه في معنى ان يكرمني هو
اكرمه انما تجزم الفعلين كما تجزمهما ان والمذكورة من الامثلة ظاهرة والبواقي ما تصنع
اصنع واي تضرب اضرب واين تكن اكن وانى تجلس اجلس ومتى تقعد اقعد وحيثما
تذهب اذهب واذ ما تفعل افعل ومهما تضحك اضحك واصل مهما ما زيدت عليه ما
للتاكيد فصار ماما ثم ابدلت الالف هاء فصار مهما لتحسين اللفظ قال ويجزم
بان مضمرة في جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي نحو ائتني اكرمك وعليه
فقس اقول ويجزم المضارع ايضا بان الشرطية حال كونها مضمرة في جواب الا
شياء الستة التي يجيء في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض الا
النفي فان ان لا تضمر بعده والامثلة نحو ائتني اكرمك اي ائتني فانك ان تأتني اكرمك ولا
تكفر تدخل الجنة اي لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ازرك اي اين بيتك

فانه ان اعرف

فانه ان اعرف بيتك ازرك وليت لي مالا انفقه اي ليت لي مالا فانه ان يحصل لي مال انفقه
والا تنزل بنا تصب خيرا اي الا تنزل فانك ان تنزل بنا تصب خيرا وانما اضمرت ان بعد المذكورة
لان كلا منها يدل على ان الجزء الثاني مشروط بالاول وفيه دلالة على ان هناك شرطا مقدرا
بخلاف النفي فانه مدخول قطعي فان جزء الثاني لا يكون مشروطا مقدرا فلا يدل
على تعلق بعده بشيء فلا يصير دليلا على تقدير الشرط قال ويلحقه بعد الف الضمير
نون عوضا عن الحركة في المفرد نحو يضربان ويضربون وتضربين وذلك
في الرفع دون النصب والجزم اقول ويلحق المضارع بعد الف الضمير وواوه ويائه
نونا عوضا عن الحركة في المفرد وتكون مكسورة في التثنية ومفتوحة في
الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها ولحوق النون انما يكون في الرفع ويكون
في الرفع وتحذف في النصب والجزم اما الجزم فلكونه عوضا مما يحذف في الجزم اعني
الحركة واما النصب فمحمول على الجزم فان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما ان
النصب محمول على الجر في الاسماء كذلك حمل على ما هو بدل الجر في الافعال قال الامر
ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو اصنع واضرب ودحرج ونحوه باللام ليضرب نحو
زيد ولتضرب انت ولاضرب انا وليضرب زيد ولاضرب انا اقول لما فرغ من الصنف
الثاني شرع في الصنف الثالث اعني الامر فهو الفعل الذي يؤمر به الفاعل المخاطب
لكونه على مثال افعل اصنع من تصنع واضرب من تضرب ودحرج من تدحرج اونحو

نحو

مع غير الفاعل المخاطب بالامر سواء كان المامور به فاعلاً نحو ليضرب زيد او لتضرب انت ولا ضُرب
انا على البناء المجهول في الكل او فاعلاً نحو ليضرب زيد ولاضرب انا على البناء المعلوم منها
والاول ليس امر المخاطب والثاني امر الغائب نحو وصيغ مثال الفعل ان يحذف حرف المضارعة
ويجعل الباقي كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ به بان يكون بعد حرف المضارعة
متحركا او تزاد في اوله همزة مفتوحة ان كان من باب الافعال او مكسورة ان كان
من غيره الا اذا كان عين فعله مضموما فان الهمزة تضم حينئذ كما عرفت كل ذلك في التصريف
ويكون متضمنا لمعنى افعل نحو ضع فان معناه افعل الوضع وضارب اي افعل المضاربة
ودحرج اي افعل الدحرجة واضرب اي افعل الضرب ولذلك خص المثال بافعل قال
المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى الى مفعول به واحد
كضربت زيدا او الى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا او الى ثلثة نحو اعلمت زيدا
عمرا فاضلا وغير المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب زيد اقول لما فرغ من الصنف
الثالث شرع في الصنف الرابع والخامس اعني المتعدي وغير المتعدي ولفظ الكتاب واضح
وانما مثل في المتعدي الى اثنين بمثالين لان المتعدي الى مفعولين قسمان قسم يدخل
على المبتداء والخبر ويعبر عنه بان مفعوله الثاني عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا
فان الاصل زيد فاضل والفاضل نفس زيد وقسم ليس كذلك كسوت زيدا جبة فان زيدا
وجبة ليسا بمبتداء وخبر اذ الجبة غير زيد فاتى لكل قسم بمثال قال والتعدية ثلثة

اسنا

اسنا الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر اذهبته وفرحته وخرجت به اقول
التعدية جعل الشيء متعديا وذلك الشيء قد يكون لازما فيجعل متعديا الى
مفعول واحد كالامثلة المذكورة فان كلا من ذهب وفرح وخرج
لازم وقد صار بالهمزة والتشديد والباء متعديا الى مفعول واحد وقد
يكون متعديا وقد يكون الى مفعول واحد فيجعل متعديا الى اثنين نحو
علمته القرآن فان علم بمعنى عرف متعديا الى مفعول واحد وبالتشديد
صار متعديا الى اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى
ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فان علم متعد الى مفعولين فصار
بالهمزة متعديا الى ثلثة قال المبني للمفعول هو ما لم يسم فاعله
ويسند الى المفعول به الا اذا كان الثاني من باب علمت والى المصدر
والظرفين نحو ضُرب زيد ومُر بعمرو وسير سير شديد
وسير يوم كذا وسير فرسخان اقول لما فرغ من الصنف الرابع والخامس
شرع في الصنف السادس اعني المبني للمفعول وهو فعل ما لم يسم
فاعله اي فعل يسند الى مفعول لم يسم فاعل ذلك المفعول وترك
التسمية قد يكون للجهل بالفاعل او التعظيم او التحقير او لقصد
الاختصار ويشترط في الماضي ان يكسر ما قبل اخره ويضم اوله فقط

والثالث في باب اعلمت

ان لم يكن همزة ولا تاء وضمّ الثالث ان كانت همزة وضمّ الثاني ان كانت
تاء وفي المضارع ان يضمّ اوّله ويفتح ما قبل آخره لئلا يلتبس بنا
او بغيره فانّه لو لم يضمّ الاوّل في الماضي لم يحصل الفرق في باب علم
ولو لم يكسر ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب اكرم اذ لم يلتبس بالمتكلّم
المبني للمفعول من مضارعه فانّه لا اعتماد على حركة الآخر لانّها
تزول في الوقف ولو لم يضمّ الثالث فيما اوّله الهمزة نحو استُخرج لا
لتبس بالامر عند الوصل والوقف نحو استخرج ولو لم يضمّ الثاني فيما
اوّله التاء نحو تُعلِّم وتُجوهِر لالتبس بالمضارع باب التفعيل والتفاعل
ولو لم يضمّ الاوّل في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح ما
قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب يكرم ويسند الفعل الذي لم يسمّ
فاعله الى المفعول به سواء كان بلا واسطة نحو
ضُرِب زيدٌ او مع واسطة نحو مُرّ بعمرو الّا اذا كان ذلك المفعول به المفعول
الثاني في باب علمت اي في باب افعال القلوب فانّه لا يسند اليه فلا
يقال في علمت زيدا فاضلا عُلِم فاضلٌ زيدا لانّ المفعول الثاني في افعال
القلوب مسند الى الاوّل فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسندا اليه والشيء
الواحد لا يكون مسندا ولا مسندا اليه في حالة واحدة ولعلم من ذلك انّه

لا يجوز

لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانّه في الحقيقة فاعل
هو الثاني في باب علمت وانّما قيّد بالثاني في باب علمت والثالث في باب
اعلمت لانّه يجوز ان يسند الى الاوّل في باب اعلمت والى الثاني
في باب اعلمت لانّ الاوّل في باب علمت والثاني في باب اعلمت مسندا
اليهما واذا اقيما مقام الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا ولا
وكذا في باب اعلمت ليس بمسند ولا مسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير
مسندا اليه ولا امتناع في شيء واحد من ذلك وانّما قيّد الثاني في باب
علمت احترازا من الثاني في باب غيره ممّا لا يكون مفعوله الثاني عبارة
عن الاوّل نحو اعطيت زيدا درهما فانّه يجوز ان يقال اُعطي
درهمٌ زيدا او اُعطي زيدٌ درهما لانّ مفعولي اعطيت ليسا بمبتدأ وخبر
فلا يكون ثانيهما مسندا الى الاوّل فلا يلزم محذور ويسند ايضا
الى المصدر نحو سير سيرٌ شديدٌ وانّما وصف المصدر ليعلم انّه لا
يجوز اقامة المصدر التأكيدي مقام الفاعل من غير وصف اذ لا فائدة
في ذلك لانّ الفعل يدلّ وحده على ما يدلّ عليه مع المصدر التأكيدي
وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة مجدّدة
ويسند ايضا الى الظرف اعني ظرف الزمان نحو سير يوم كذا وظرف المكان

لكنّ الاوّل اولى من الثاني
لانّ الاوّل آخذ اعني زيد
والثاني ماخوذ

نحو سير الفرسخان فاعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول معه مقام
الفاعل وانه اذا وجدت المفعول به في الكلام لا يجوز ان يقام
غيره مقام الفاعل فاتى افعال القلوب وهي ظننت وحسبت وخلت
وزعمت وعلمت ووجدت ورايت تدخل على المبتداء والخبر
فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا اقول
لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني افعال
القلوب وهي سبعة افعال تدل على شك او يقين ثلثة منها
للشك وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة منها لليقين وهي علمت
ورايت ووجدت وواحد مشترك اي يستعمل تارة للشك واخرى
لليقين وهو زعمت وانما سميت افعال القلوب لكونها عبارات
عن الادراك المتعلق بالقلب والباطن وظاهر قوله وحسبت وخلت
لازمان لذلك دون الباقية فانه تقول ظننته اي اتهمته وعلمته
اي عرفته وزعمت ذلك اي قلته ورايته اي ابصرته ووجدت
الضالة اي صادفتها اقول وحسبت وخلت لازمان للدخول على
المبتداء والخبر وتنصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية فان
كلا منها قد استعمل بمعنى فعل متعد الى مفعول واحد فظننت قد يكون

من الظنة

لا يستدعي

من الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة وهي لا تقتضي الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة
والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة
اي الاصابة والامثلة ظاهرة ومن شانها جواز الالغاء متوسطة
ومتاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو ازيد
منطلق وزعمت ازيد عندك ام عمرو وايهم في الدار وما زيد منطلق
اقول من شان افعال القلوب اي من خصائصها جواز الالغاء و
هو ابطال العمل في المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين معموليها
فالكون تلك الافعال متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت
مقيم او متاخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال
بتقدم احد معموليها او كليهما عليها تضعف عملها مع ان مفعوليها
كلام تام بدون عملها وبذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء
لذلك والاعمال لكونها افعالا والافعال القوية عملها لا يمنع من العمل
تقدم معموليها عليها ومن شانها ايضا التعليق وهو ابطال العمل
المفعولية بينها وبين معموليها لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت قبل لام
الابتداء نحو علمت لزيد منطلق او قبل حرف الاستفهام نحو علمت ازيد
عندك ام عمرو او قبل الاسم الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار او قبل

حروف النفي نحو علمت ما زيد منطلق وانما يبطل التعليق عمل اللفظ قبل
هذا الكلام لانها تستحق صدر الكلام فلو اعملت هذه الافعال
فيما بعدها ابطل صدارتها ولم يبطل التعليق المعنى لان هذه الا
فعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات في المعنى فالك الافعال النا[قصة]
وهي كان صار واصبح واضحى وامسى وظل وبات ومازال
ومابرح ومافتئ ومانفك ومادام وليس ترفع الاسم وتنصب
الخبر نحو كان زيد منطلقا قوله الرافع من الصنف السابع
في الصنف الثامن اي الافعال الناقصة وهي افعال وضعت
لتقرير الفاعل على صفة والمذكورات منها في الكتاب ثلثة عشر
وهي تدخل على المبتداء والخبر كافعال القلوب الا انها ترفع المبتداء
ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت
افعالا ناقصة لنقصانها عن سائر الافعال لانها لا تتم كلاما
مع فاعلها بل يحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما فان كان تدل
على تقرير الفاعل اعني زيدا على صفة وهي القيام فالك وكان يكون
ناقصة وتامة نحو كان الامر اي وقع الامر وزائدة نحو ما كان احسن
زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اي الشان
اقول لما عد

اقول لما عد الافعال الناقصة شرع في بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان
لانه اصل الباب ولذلك سمي المرفوع في هذا الباب اسم كان و
المنصوب خبر كان وكان على اربعة اضرب لانها تكون اي يدل على ثبوت خبرها
لاسمها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله قادرا واما منقطعا نحو
كان الفقير ذا مال وتامة اي غير محتاج الى الخبر نحو كان الامر اي وقع الامر وزائدة اي غير محتاج
اليه نحو ما كان احسن زيدا اي ما احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق
فان اسم كان هذه ضمير يعود الى الشان وزيد مبتداء ومنطلق خبره والجملة
خبر كان والتقدير كان الشان زيد منطلق وهذا القسم من اقسام الناقصة ايضا
الا انها مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وصار للانتقال
من حال الى حال اما بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب الذات نحو
صار الطين خزفا واصبح وامسى واضحى وظل وبات للدلالة على
اقتران مضمون جملة باوقاتها اعني الصباح والمساء والضحى والظلول
والبيتوتة نحو اصبح زيد متكرا اي المعنى اقتران متكريته بالصباح وكذا
البواقي ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك للدلالة على الاستمرار ثبوت
خبرها لفاعلها مذ زمان الصلح الفاعل للقبول ذلك الخبر نحو مازال زيد
اميرا المعنى ثبوت امارته من زمان صلح الفاعل لقبولها الى حين تكلمها

هذا القول وما دام للتوقيت اي بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام
زيد جالسا فان جلوس المخاطب موقت بمدة ثبوت جلوس زيد وليس
لنفي الحال فالك ويجوز تقديم خبرها على اسمها وعليها الا ما في اوله
ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه نحو في الخبر اقول
يجوز تقديم خبر افعال الناقصة على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعلى
نفسها نحو منطلقا كان زيد وذلك لقوة عملها لانها افعال الا ما في
اوله ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم على اسمه نحو فلا يقال اميرا
ما زال زيد بل انما يقال ما زال اميرا زيد وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام
فلو تقدم الخبر عليها لبطلت صدارتها قال افعال المقاربة وهي عسى
وكاد واوشك وكرب عملها كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع
نحو عسى زيد ان يخرج وقد يقع ان فعل المضارع فاعلا لها وتقتصر
عليه نحو عسى ان يخرج زيد اقول لما فرغ من الصنف الثامن شرع
في الصنف التاسع اعني افعال المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر
رجاء او حصولا او اخذا فيه وهذه هي الاربعة المذكورة في الكتاب و
اخذ وجعل وطفق وعملها كعمل كاد اي ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن
خبر عسى يجب ان يكون فعلا مضارعا داخلا عليها ان لان عسى

لمقاربة

ستقبال
لمقاربة الاستقبال وانما سمي يختص بالمضارع المشترك بين الحال والا
بالاستقبال ويكون عسى بمعنى قارب والخبر في تأويل المصدر نحو عسى زيد ان
يخرج اي قرب زيد الخروج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر
عليه ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى الخبر بل يكون بمعنى قرب نحو عسى ان
يخرج زيد اي قرب خروجه قال ٢٢ وخبر البواقي الفعل المضارع بغير ان نحو كاد
زيد يخرج اقول هذا ظاهر هنا زيادة في بعض النسخ ونسخة الاصل ما كتبناها
ولا مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول
ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفي وقوع ان مع الفعل المضارع فاعلا
لها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد في حذف ان من خبرها
نحو عسى زيد يخرج واعلم ان كرب على وزن نصر واوشك مثل كاد في الا
نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد يفعل واعلم ان اخذ وجعل وطفق مثل
كاد في الاستعمال يقال اخذ وجعل وطفق زيد يقول قال افعال المدح والذم
وهي نعم وبئس تدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني
يسمى المخصوص بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد وبئست المرأة وعدا قل
لما فرغ من الصنف التاسع شرع في الصنف العاشر اعني افعال المدح
والذم ما وضع لانشاء المدح او للذم فالاصل في المدح نعم وفي الذم بئس

وبما

بئست
والدليل على فعليتهما لحوق تاء التأنيث الساكنة بهما نحو نعمت و
والباقي واضح قال وحق الاول التعريف بلام الجنس وقد يضمر ويفسر
بنكرة منصوبة نحو نعم رجلاً زيد اقول حق فاعل فعلي المدح والذم
اذا كان مظهراً ان يكون معرفاً بلام الجنس لكونهما موضوعين
للمدح والذم العامين ولام الجنس يفيد العموم وقد يضمر فاعلهما
ويفسر بنكرة منصوبة انما يجب التفسير لئلا يبقى مبهما وانما يفسر
بنكرة لان الغرض بهما فلو عرفت لبقي التعريف ضائعاً واعلم ان المضاف
الى المعرف بلام الجنس كالمعرف نحو نعم صاحب الملك زيد قال وقد
يحذف المخصوص بالمدح نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اقول الحذف
انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما في الاية فانه لما تقدم والارض فرشناها
فنعم الماهدون علم ان التقدير فنعم الماهدون نحن وبدل عليه سياق
الاية قال وحبذا يجري مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا رجلاً
زيد وساء يجري مجرى بئس اقول حب اصله حبب بضم العين
فادغم ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة
ومعناه صار محبوبا جداً وانما لم يجعله المصنف من افعال المدح بل جعله
جاريا مجرى نعم لامتيازه عما عرضها ان فاعله لا يكون الا
ذا لان الوضع

الا ذا لان الوضع لغة الابهام في المدح يحصل بلفظ المبهمات ومنها انه
لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه كالامثال والامثال لا تغير
ومنها انه لا يجب ذكر التفسير بعد فاعله بل يجوز ان يقال حبذا
رجلاً زيد وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك فيه
لان الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فجعل ذكر التمييز في
نعم كالبدل عنه وهذا الاستعمال اعني حبذا الرجل زيد انما هو عند
من لم يجعل ذا فاعلا بناء على انه صار كالجزء بالتركيب فخرج
عن الفاعلية واما من يجعل ذا فاعلا فلا يأتي بعده بلفظ الرجل
لان الفاعل لا يكون الا واحدا وساء يجري مجرى بئس نحو ساء الرجل زيد
وساء مثلا القوم وانما لم يجعله من افعال الذم لانه ربما
يستعمل غير استعمال بئس فيقال في الجزء ساء فلان بمعنى نقيض سر
قال فعلا التعجب هما ما افعل زيداً وافعل به ولا يأتيان الا

ارد من اصل الفعل فعلا التعجب والتعجب في اللغة بمعنى التعجب وهو ما خرج عن حد القياس وعظم قدره عند النفس وفي الاصطلاح ما وضع لانشاء التعجب ... فعلا التعجب لانه ...

من الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى افعل وافعال اتى بالمنافع من
العاشر شرع في الصنف الحادي عشر اعني فعلا التعجب هما فعلان موضوعان
لانشاء التعجب احدهما على مثال ما افعل نحو ما احسن زيدا والثاني
على مثال افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما ان زيدا حسن جدا وانما
لا يبنيان الا من الثلاثي المجرد لان هذا البناء لا يمكن من غيره وانما يجب
ان لا يكون بمعنى افعل وافعال اي لا يكون من الالوان والعيوب لان
افعل التعجب يشبه افعل التفضيل في المبالغة وقد عرفت ان افعل التفضيل
لا يبنى من الالوان والعيوب قال ويتوصل التعجب فيما وراء ذلك باشد وابلغ ونحو
نحو ما اشد دحرجته وما ابلغ سواده وما اقبح عوره اقول اذا اريد
بناء التعجب فيما وراء الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى افعل وافعال اي في الثلاثي
المزيد فيه او في غير الثلاثي او في الثلاثي المجرد اللوني والعيبي يتوصل بما
ونحوه اي يجعل ذلك وسيلة اليه بان يبنى التعجب منه ويجعل ذلك المزيد

او اللوني

او اللوني او غيرهما مفعولا له فانه يفيد ح ما كان يفيده التعجب المبني
من نفس ذلك المزيد او اللوني او غيرهما فتقول في غير الثلاثي ما اشد دحرجته
وفي اللوني ما ابلغ سواده وفي العيبي ما اقبح عوره وفي المزيد فيه ما
اكثر ما استخراجه وان شئت قلت اشدد بدحرجته وابلغ
بسواده واقبح بعوره واكثر باستخراجه والمعنى على ما كان في ما احسن
زيدا ونحو اشد وابلغ واتم واكثر واكمل قال وما في ما افعل مبتدا
وافعل خبره اقول هذا مذهب سيبويه وعند الاخفش ما مبتدا
بمعنى الذي وافعل صلته والخبر محذوف اي الذي احسن زيدا شيء
واما احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد اي صار زيد
ذا حسن فحسن فعل ماض وزيد فاعله نقل من صيغة الاخبار الى
الانشاء وزيدت الباء في فاعله كما في كفى بالله وعند الاخفش
امر وفاعله مستتر والمامور كل واحد بان يجعل زيدا حسنا والبا
والباء زائدة في المفعول كما في الاية ولا تلقوا بايديكم

باب الحرف وهو ما دل على معنى في غيره واصناف الحروف

سمي الحرف حرفا لوقوعه في طرف من الكلام لانه لا يسند ولا يسند اليه والحرف في اللغة الطرف والكلام

الاضافة وظروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف النفي
وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف التصديق وحروف الاستثناء
وحروف الخطاب وحروف الصلة وحرف التفسير وحرفان للمصدر وما
وحروف التحضيض وحرف التقريب وحرف الاستقبال وحروف الاستفهام
وحروف الشرط وحروف التعليل وحرف الردع ولامات وتاء
التانيث الساكنة والنون المؤكدة وهاء السكت والوقف لما
فرغ من القسم الثاني من اقسام الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث
اعني الحروف وهو ما دل على معنى في غيرها الكلمة قد دل على معناها
بواسطة الغير كما سيتحقق بعد هذا ان شاء الله ولما كان هذا القسم
ذا اصناف اراد ان يبين اصنافه كما بين اصناف اخويه فقررها جملة
ثم ابتداء فبحث عن كل واحد ههنا مفصلا بالترتيب واصناف
الحروف المذكورة في هذا الكتاب ثلثة وعشرون وسنعرف
كل واحد منها في موضعه ان شاء الله تعالى حروف الاضافة وهي الحروف

الجارة

الجارة فمن للابتداء والى للانتهاء وفي للوعاء والباء للالصاق واللام
للاختصاص ورب للتقليل ويختص بالنكرات وواو القسم
وباؤه وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه
ومذ ومنذ للابتداء في الزمان وحاشا وخلا وعدا
للاستثناء اقول سميت هذه الحروف حروف الاضافة والجارة
لانها تضيف اي تنسب معنى الفعل او شبهه وتجره الى ما يليها
نحو مررت بزيد فان الباء تنسب معنى المرور وتجره الى زيد وهي سبعة
عشر حرفا الاول من وهي في الاصل لابتداء الغاية اي تفيد معنى
الابتداء وتعرف باستقامة تقدير الى بعدها نحو سرت من البصرة
الى الكوفة يعني ابتداء السير من البصرة وقد يستعمل للتبيين اي
يجوز ان يجعل مكانها الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
يعني الذي هو الوثن وقد يكون للتبعيض اي يجوز ان يجعل مكانها
بعض نحو اخذت من الدراهم يعني بعض الدراهم وقد تكون زائدة اي يجوز
حذفها نحو ما جاءني من احد يعني احد والثاني الى والثالث حتى وهما لانتهاء
الغاية اي تفيد ان معناهما والفرق بينهما ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في
حكم ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها فاذا قلت اكلت السمكة

الى راسها فيكون المعنى انتهى اكلى عند الراس ولا يجب ان يكون
ماكولا ايضا بخلاف حتى فانه اذا قلت اكلت السمكة حتى راسها
فان المعنى ان يكون انتهى اكلى بالراس السمكة فيجب ان يكون الراس ماكولا
ايضا والرابع في وهى للوعاء اى للظرفية نحو المال في الكوز والخامس الباء
وهى للالصاق في الاكثر نحو مررت بزيد اى التصق مروري بمكان قريب
من مكان زيد وبالقسم في اقسمت بالله من هذا القبيل اذ المعنى التصق قسمي
بلفظ الله وقد تستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم اى مستعينا وللمصاحبة
اى بمعنى مع نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه اى معهما وللتعدية
نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وللظرفية نحو جلست بالمسجد اى
فيه وقد تكون زائدة نحو كفى بالله اى كفى الله السادس اللام وهى للاختصاص
نحو الجل للفرس اى مختص به وقد تكون للتعليل بمعنى كى نحو جئتك
لتكرمنى يعنى كى تكرمنى وقد تكون زائدة نحو قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم
والسابع رب وهى للتقليل اى يدل على تقليل نوع من جنس نحو رب رجل كريم
لقيته المعنى ان الرجال الكرام الذين لقيتهم وان كانوا كثيرين لكنهم بالقياس
الى الذين ما لقيتهم قليلون وتختص رب بالنكرات اى لا تدخل على المعارف
لان ما هو الغرض منها اعنى الدلالة على التقليل نوع من جنس يحصل بدون

التعريف

التعريف بدخولها لكان التعريف ضايعا ويجب ان تكون النكرة التى دخلت عليها موصوفة
كما ذكرناه ليحصل الوصف ذلك الجنس النكرة نوعا فيحصل التنويع وقد يلحق
برب ما فيمنعها العمل ويسمى ماء الكافة وح يجوز ان تدخل الافعال نحو
ربما قام زيد والثامن والتاسع واو القسم وتاؤه نحو والله
وتالله لافعلن كذا واعلم ان الاصل في القسم الباء والواو تبدل
منها عند حذف الفعل فقولنا والله في معنى اقسمت بالله والتاء
تبدل من الواو في تالله خاصة فالباء لاصالتها تدخل على المظهر
والمضمر نحو بالله وبك لافعلن كذا والواو لا تدخل الا على المظهر
لنقصانها عن الباء فلا يقال وك لافعلن والتاء لا تدخل من المظهر
الا على لفظ الله لنقصانها عن الواو والعاشر على وهى للاستعلاء
نحو زيد على السطح اى مستقر عليه والحادى عشر عن وهى للمجاوزة
نحو رميت السهم عن القوس اى جعلته متجاوزا عنه والثانى عشر
الكاف وهى للتشبيه نحو الذى كزيد اخوك اى الذى اشبه زيدا اخوك
وقد تكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شىء اى ليس مثله شىء و
والثالث عشر والرابع عشر مذ ومنذ وهما لابتداء في الزمان وقد ...

انقضاء

ن

منى الابتداء نحو ما رأيت زيدا مذ او منذ يوم الجمعة اى ابتداء زمان
الرؤية يوم الجمعة ولخامس بحسن والسادس عشر والسابع عشر حاشا
وعدا وخلا وهى للاستثناء اى بمعنى الا نحو جاءنى القوم حاشا زيد
اى الا زيدا وقد مر ذلك فى المستثنى واعلم ان حرف الجر قد يحذف
وتنصب مدخولها ويقال انه منصوب على نزع الخافض او على
المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه فصل
الحروف المشبهة بالفعل وهى ان ان للتحقيق ولكن للاستدراك
وكان للتشبيه وليت للتمنى ولعل للترجى اقول لما
فرغ من الصنف الاول شرع فى الصنف الثانى اعنى الحروف المشبهة
بالفعل ووجه شبهها بالفعل لفظى ومعنوى اما اللفظى فلكو
نها ثلاثية ورباعية مفتوح الاخر كالماضى واما المعنوى فلكون
كل واحد منها بمعنى فعل فان معنى ان ان حققت ومعنى لكن استد
ركت ومعنى كان تشبهت ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت
وقد تقدم كيفية وهذه عمل الحروف والغرض ههنا بيان سائر
احوالها كما سينفتح لعنيه بهذا قال وان المكسورة مع ما بعدها

جملة

بعد دخولها فى تاويل الجملة

المفرد

جملة وان مفتوحة مع ما بعدها مفرد فاكسر فى مظان الجمل وافتح فى مظان
نحو ان زيدا منطلق وعلمت انك خارج اقول ان المكسورة
والمفتوحة كلتاهما تدخلان على الجمل اعنى المبتدأ والخبر والفرق
بينهما ان مدخول المكسورة باق على حاله كما كان جملة قبل دخولها ومد
خول المفتوحة يصير بدخولها فى تاويل المفرد فاكسر الهمزة فى مظان الجمل
يعنى فى كل موضع يكون مظنة للجمل اى يظن انه تقع فيه الجمل نحو ان
زيدا منطلق فانه كلام ابتدائى فيكون موضع الجملة وافتحها فى
مظان المفردات نحو علمت انك خارج فان انك خارج فى تاويل
المفرد لانه مفعول علمت وموضع المفعول موضع المفرد ههنا بحث ذكره
بعض الشطوط واعلم ان المظان جمع المظنة ومظنة الشئ هو
موضع الذى يظن كونه فيه قال واذا عطف انهما على اسم ان المكسورة
بعد ذكر الخبر جاز فى المعطوف النصب والرفع نحو ان زيدا منطلق وبشر
وبشرا حملا على اللفظ وعلى المحل وكذا لكن اذا عطفت دون غيرها اقول
انما جاز الحمل على المحل لان ان المكسورة لا يغير معنى الجملة عما كان
عليه كما عرفت فالاسم فيها مرفوع المحل على الابتدائية كما كان
قبل دخولها بخلاف المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذا قيل العطف

بالمكسورة وانما اشترط بذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال ان زيدا وبشر
منطلقا لانه يلزم منه توارد عاملين اعني ان والتجرد على معمول واحد
وهو منطلقا لانه من حيث كونه خبر ان يكون العامل فيه ان ومن
حيث كونه خبر لبشر يكون العامل فيه التجرد ولكن مثل ان في العطف دون
غيرها لانها لا تغير معنى الجملة عما كان عليه بخلاف سائر اخواتها و
يبطل عملها الكف والتخفيف ويصح حينئذ دخولها على القبيلتين نحو انما
زيد منطلق وانما ذهب عمرو وان زيد الكريم وان كان زيد لكريما
ويتغير انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وان زيدا اخوك وان قد
ضرب عمرو ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر وكان زيدا حقا وكان
قد كان كذا يبطل عمل حروف المشبهة بالفعل الكف اي اتصال ما الكافة
بها وذلك عام في الجميع وكذلك يبطل عملها التخفيف وذلك فيما يخفف
منها اعني الا ما كان في اواخرها النون فيتأتى الكف والتخفيف
هذه الحروف للدخول على القبيلتين اعني الاسماء والافعال لان اختصا
صها بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون مختصا
بقبيلها يعمل فيه والامثلة ظاهرة وقد كان زيدا حقا واوله
ونحو مشروق اللون كان زيدا حقا والفعل الذي يدخل عليه ان المخففة

يجب ان

[illegible]

يجب ان يكون مما يدخل على المبتدا والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان نظنه لقائما
واللام لازمة لخبرها اقول انما وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدا
والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب لان اصل هذه الحروف ان تدخل
على المبتداء والخبر فلما عرض لها زوال اختصاصها بالاسماء وهيأها التي
تدخل على الافعال وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتداء والخبر ليوفي
عليها مقتضاها ولئلا يلزم العدول عن الاصل من كل وجه وانما لزمت
اللام في خبرها للفرق بينها وبين ان النافية قال ولا بد لان المخففة
من احد الحروف الاربعة وهي قد وسوف والسين وحروف النفي نحو
علمت ان قد خرج زيد وان سوف يخرج زيد وان سيخرج زيد وان لم يخرج
اقول انما لا بد لان المخففة من احد الحروف الاربعة اذا كانت ان داخلة
على الافعال وذلك للفرق بينها اي بين ان المخففة وبين ان الناصبة
ولم ينعكس لان الزيادة بالمخفف اولى قال حروف العطف الواو
للجمع بلا ترتيب والفاء وثم له مع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وحتى
بمعنى الغاية اقول هذه الحروف ثالثة من اصناف الحروف وهي عشرة احرف
اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف
عليه مطلقا اي لا مع الاشعار بالترتيب او عدمه نحو جاء زيد وعمرو

لكن

اى اجتمعا فى المجيء مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع الفا
وكان مجيء عمرو بعد مجيء زيد والفرق بينهما ان فى ثم تراخيا دون الفاء ورابعها
حتى وهي ايضا للجمع مع الغاية اى يجب ان يكون معطوفها جزءا من المعطوف
عليه نحو اكلت السمكة حتى راسها وذلك ليفيد قوة نحو مات
الناس حتى الانبياء فان الانبياء اقوى من غيرهم او ضعفا نحو قدم
الحاج حتى المشاة فان المشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال
جاء زيد حتى عمرو وجاءني القوم حتى البغال لانتفاء الجزئية قال
واو واما لاحد الشيئين او الاشياء ويقعان فى الخبر والامر والاستفهام
اقول الخامس من حروف العطف وسادسها او واما وهما
للدلالة على ثبوت الحكم لواحد من الشيئين واذا كان المعطوف
متحدا نحو جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو اى جاءني احدهما
او لواحد من الاشياء اذا كان المعطوف متكثرا نحو جاء زيد
او عمرو او بكر او خالد وجاء اما زيد واما عمرو واما بكر اى جاءني
احدهم ويقع او واما فى الخبر كما مر وفى الامر نحو جالس الحسن او ابن
سيرين وخذه درهما واما دينارا وفى الاستفهام نحو القيت
او اخاه قال وام [illegible] نحوهما غير انهما لا تقع الا فى
الاستفهام

وانها

الاستفهام متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو
لا بل ام شاة اقول السابع من حروف العطف ام وهي مثل او واما فى
الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا تقع
الا فى الاستفهام حال كونها متصلة وتقع فيه وفي الخبر
حال كونها منقطعة يعني ان ام على ضربين متصلة ومنقطعة
فالمتصلة هي التي تقع بعد الاستفهام يليه مثل ما يلي ام من المفرد
نحو ازيد عندك ام عمرو او الجملة نحو اضربت زيدا ام ضربت عمرا
والمنقطعة هي التي تقع اما بعد الخبر نحو انها لابل ام شاة
او بعد الاستفهام لا يليه مثل ما يلي ام نحو ارايت زيدا ام عمرا او
هي بمعنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة وام عمرو معناه بل اهي شاة وبل ا
رايت عمرا والهاء فى انها للبحث كان القائل راى شبحا فظنها ابلا فاخبر
انها لابل ثم تيقن انها ليست بابل وتردد فى انها شاة ام لا فاستأنف
سؤالا فقال ام شاة اى بل اهي شاة والفرق بين او وام ان السؤال باو
يكون اذا لم يتحقق بثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه
نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون احدهما عند المخاطب
واما ام فان السؤال بها انما يكون اذا كان ثبوت الحكم معلوما

لاحدهما

لا بعينه ويكون الغرض من السؤال التعيين ولذلك لا يكون جواب بلا او نعم
لحصول الغرض بذلك ام الا بالتعيين والفرق بينهما وبين اما ان اما
يجب ان تقدمها اما اخرى نحو جاءني اما زيد واما عمرو بخلافهما ولكن
فلذ ولا لنفي ما وجب للاول نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول
منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن
للاستدراك وهي في عطف الجملة نظيرة بل وفي عطف المفردات نقيضة
لا اقول الثامن من حروف العطف وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن
وهذه الثلثة مشتركة في الدلالة على ثبوت الحكم لواحد من المعطوف
والمعطوف عليه على التعيين ويفرق كل واحد من الاخيرين بجهة فلا
يدل على نفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو فقد نفيت المجيء
الثابت لزيد عن عمرو وبل للاضراب اي الاعراض عن الكلام الاول منفيا
كان ذلك الكلام او موجبا اما الموجب فنحو قولك جاءني زيد بل عمرو والمعنى
بل جاء عمرو وما جاء زيد فاعرضت عن الكلام الاول لكونه غلطا واما
المنفي فنحو قولك ما جاءني بكر بل خالد وهذا يحتمل وجهين الاول ان يكون
المعنى بل ما جاءني خالد وجاءني بكر والثاني ان يكون المعنى بل جاءني خالد وما جاءني
بكر وفي يكون الاضراب من الفعل دون حرف النفي فقول المصنف وبل للاضراب
يكون

يكون صحيحا ولكن للاستدراك اي رفع توهم ناشئ من كلام تقدم عليه لكن
وهي في العطف الجمل نظيرة بل في الاستدراك فقط فان بل مع انها للاضراب
تفيد الاستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء وجاءني زيد لكن
عمرو لم يجيء وفي العطف المفردات نقيضة لا يعني لا يعطف بها المفرد
على المفرد الا اذا كان قبلها نفي فحينئذ يكون نقيضة لا في المعنى نحو ما جاءني
زيد لكن عمرو اي لكن عمرو جاءني فقد اثبت للثاني ما نفيت عن الا
ول على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد على المفرد الا فيما كان قبلها
نفي ليعلم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها فانه يجب ان تقع بين
كلامين متغايرين وحروف النفي ما لنفي الحال والماضي القريب منها
نحو ما يفعل الآن وما فعل وان نظيرها في نفي الحال فانها من اصناف حروف
حروف النفي وهي بمنزلة ما لنفي الحال في المضارع نحو ان يفعل الآن او الجملة
الاسمية نحو ما زيد منطلق او لنفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل
زيد وان بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال فقط وتدخل
في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم
زيد وان زيد منطلق قال ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير
والامر والدعاء نحو لا تفعل زيد وقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا يكرر

لا نحو لا تفعل ولا تفعل ويسمّى النهي ونحو لا رعاك الله ويسمى الدعاء اقول
قوله ويسمّى النهي معناه انّ المثال المذكور اعني لا تفعل يسمّى نهيا او
نفي الامر نحو وقوله لا فعل مثال النفي الماضي لا نكرير وقد جاء في الشعر الفصيح
نحو في اي امر شئ لا فعله والباقي ظاهر قال ولا لنفي العام نحو لا
رجل في الدار ولا امراة ولغير العام نحو رجل فيها ولا امراة ولا زيد فيها
ولا عمرو فيها اقول قد يجيء لا لنفي العام اي لتدلّ على نفي جنس مدخولها
وهي التي يسمّى لا لنفي الجنس ولا تدخل الا على النكرة وقد يجيء لنفي الغير
العام اي لتدلّ على نفي فرد من افراد جنس مدخولها وتدخل على المعرفة
والنكرة والامثلة ظاهرة قال ولم ولمّا لنفي المضارع وقلبه معناه
الى الماضي وفي لمّا توقّع وانتظار اقول اذا قلت لم يضرب او لمّا يضرب
زيد كان معناهما ما ضرب والفرق بينهما انّ في لمّا توقّعا وانتظارا اي
انها انّما تنفي فعلا يتوقّع وقوعه وينتظر حصوله قال ولن نظيره
لا في النفي المستقبل ولكن على التاكيد اقول اذا اردت نفي المستقبل
مطلقا قلت لا اضرب غدا واذا اردت نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب
وفي بعض النسخ على التابيد بدل قوله على التاكيد واعلم انّ مذهب
الخليل انّ اصل لن لا ان خففت بحذف الهمزة والالف ومذهب الفراء انّ

نونها

حرف براسها

نونها مبدلة من الالف واصلها لا ومذهب سيبويه وهو الاصح انها
قال حروف التنبيه ها نحو ها انّ عمرا بالباب واكثر دخولها على
اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وها انت وها انا واما والا
مخففين نحو اما انّك خارج والا انّ زيدا قائم اقول سميت هذه
الحروف حروف التنبيه لانّ الغرض من الاتيان بها في اول الكلام تنبيه
المخاطب على انّ الاصغاء الى ما قال المتكلم لئلا يفوت عنه وانّما
اكثر دخولها على اسم الاشارة والضمائر لضعف دلالتهما على مدلولها
قال حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ووا
للمندوب اقول والمراد بالبعيد هو البعيد حقيقة او المنزل منزلته
كالنائم والساهي وانّما اختصت الثلاثة بالبعيد لانّ المنادي
البعيد والمنزل منزلته يحتاج الى التصويت ابلغ ممّا يحتاج اليه القريب
والتصويت في هذه الثلاثة ابلغ من الاخريين وخصّت اي والهمزة
للقريب لكونه بين يديك لانّ رفع الصوت في ندائه لا يكون مطلوبا
وهما خاليتان من رفع الصوت وبعض يثلث القسمة فتقول يا اعمّ
الحروف فيستعمل للبعيد والقريب وايا وهيا للبعيد واي والهمزة
للقريب ووا للمندوب خاصة وقد تقدّم معنى المندوب وانّما

في باب المنادى

ذكرت واخر حروف النداء لاشتراكهما في افادة التخصيص ولهذا ذكر المندوب
قال حروف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي والخبر والا
ستفهام كقولك لمن قال اقام زيد او لم يقم نعم وكذلك اذا قال اقام
زيد ام لم يقم نعم اقول سميت هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم
بها يصدق المخبر فيما اخبره وتسمى حروف الايجاب ايضا قال و
بلى تختص بالمنفي خبرا او استفهاما اقول مثاله ان يقال ما قام زيد
ولم يقم زيد فيقال بلى اي بلى قد قام ومثال الاستفهام نحو قوله تعالى
الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا ومن ههنا لو قيل نعم لكان كفرا
او يكون معناه نعم لست ربنا قال واجل وجير تختصان بالخبر نفيا او
اثباتا اقول واما جير بكسر الراء وفتحها بمعنى اجل ولا يصدق بها الا
في الخبر مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل وجير قال واي
مختصة بالقسم نحو اي والله اقول معناه ان اي لا يستعمل الا مع القسم
مثاله اقام زيد فيقال اي والله قال حروف الاستثناء الا وخلا وحاشا
وعدا اقول قد تقدم بيان ذلك في بحث المستثنى فان قيل كيف جعل هذه
الحروف مرة من حروف الاضافة وللاخرى صنفا اخر اسما قلت ذلك
لتعدد الاعتبارات فيها قال حرف الخطاب الكاف والتاء في ذلك

وانت وتلحقها

وانت وتلحقها التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما يلحق الضمائر اقول
ذلك في اسماء الاشارة والمضمرات قال حروف الصلة ان في ما ان
رايت زيدا وان في لما ان جاء البشير وما في حيثما وفيما وايما فبما رحمة
من الله ولا في لئلا يعلم اهل الكتاب فلا في لا اقسم ومن في ما جاءني
من احد والباء في ما زيد بقائم اقول هذه الحروف حروف الزيادة وتعرف
بان اسقاطها لا يخل بالمعنى الاصلي وتسمى حروف الصلة لانه ربما يتوصل
بها الى استقامة الوزن والقافية والمقابلة بالنظم والسجع وفائدتها
تاكيد المعنى المقصود من الكلام الداخلة هي عليه قال حروف التفسير اي نحو
رقى اي صعد وان في ناديته ان قم ولا يجيء ان الا بعد فعل في معنى القول
اقول سميت حروف التفسير لانهما وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما كما
فسر بواسطة اي رقى وبواسطة ان ناديته بقم والمراد من الفعل
الذي في معنى القول مثل المناداة قال الحروف المصدرية ما وان وان كقولك
اعجبني ان خرج زيد وان زيدا خارج اي خروج زيد وخروجك وما في قوله
تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها اقول سميتا مصدريتين
لانهما تجعلان ما بعدهما في تاويل المصدر كما في الكتاب واعلم ان الذي هو حرف
من الحروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها في تاويل المصدر كقوله

وفيما جعل المصنف ذكرها فكانه نقل الى انها تختص بالجملة الاسمية والمصدرية
في الفعل الظاهر قال حروف التحضيض لولا ولوما وهلا والا تدخل على الماضي
والمستقبل نحو هلا فعلت والا تفعل اقول هذه الحروف اذا دخلت
على الماضي تكون للوم على ترك الفعل فاذا قلت هلا اكرمت زيدا فقد
اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد واذا دخلت على المستقبل
تكون للتحضيض اي الحث عليه فاذا قلت هلا تقرء القران تكون المراد
حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية بحروف التحضيض ظاهر قال
ولولا ولوما تكونان ايضا لامتناع الشيء لوجود غيره فتختصان بالاسم نحو
لولا علي لهلك عمر اقول معناه ما هلك عمر لان عليا ع كان موجودا فلو
لا هنا لامتناع هلاك عمر لوجود علي ع سبب هذا القول ان امر برجم
الحامل فنهى له علي ع ان كلفت الام اذنبت فما ذنب الجنين فنهى
عمر هلا وقيل ان سائلا دخل على النبي ص والتمس شيئا فقال النبي ص
لعلي اقطع لسانه فذهب ليقطع لسانه فلقيه علي ع وقال امرني
بهذا الرجل فقال اقطع لسانه فقال علي ع احسن اليه فان الاحسان
يقطع لسان السائل فصدق بقول علي ع فرجعا الى النبي ص فقالا اي شيء
تعني بالقطع يا رسول الله فقال الاحسان فقال عمر ذلك قال حروف
التقريب

يعني تنديم

التقريب قد تقرب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلوة والتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق
فيجعل اي صدقه قليل وقد يكون للتحقيق نحو قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين وفيها
توقع وانتظار اقول معنى قد يصدق ان صدقه قليل وقوله تعالى فيها التوقع انتظار معناه
انها انما تدخل في خبر من يخبر المنتظرين بخبره وبتوقعه فان قائل قد قامت الصلوة انما يخبر به
المنتظرين للصلوة المتوقعين اخباره بذلك قال حروف الاستقبال اقول تختص المضارع
المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال قال حروف الاستفهام الهمزة وهل فالهمزة
اعم تصرفا منه وتختص عند الكل نحو ازيد عندك ام عمرو والاستفهام صدر الكلام
اقول الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ كل موضع تقع فيه هل تقع فيه الهمزة من غير عكس
فان الهمزة تستعمل مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وقد تدخل على اسم منصوب
بفعل مضمر نحو ازيدا ضربت دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب
زيدا وهو اخوك دون هل وعلى الواو العاطفة فانها وثم كقوله تعالى اوكلما عاهدوا
عهدا او فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا او ثم اذا ما وقع دون هل والتعادل نحو ازيد عندك
ام عمرو وعند حذف الهمزة وجود ام فان ام المتصلة لا تستعمل الا مع الهمزة وانما يكون للاستفهام
صدر الكلام لانه يدل على نوع من انواع الكلام وكل ما كان كذلك يكون صدر الكلام قال حروف الشرط
ان للاستقبال وان دخلت على الماضي ولو للماضي وان دخلت على المستقبل اقول مثال ان
نحو ان ذهب زيد ذهبت انا معه فان المعنى ان يذهب هو اذهب انا معه ومثال لو

الشرط فعلاً ويجئ

نحو لو يخرج زيد خرجت معه فان المعنى لو خرج وهو خرجت انا معه
الجزاء مضارعين او ماضيين او احدهما ماضيًا والاخر مضارعًا فان كان الاول ماضيًا
والآخر مضارعًا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربتني اضربك او اضربْك فالشرط والجزاء اربعة احوال
لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب اضرب والجزم واجب فيهما واما ان
يكونا ماضيين نحو ان ضربتَ ضربتُ ولا جزم فيهما واما ان يكون الشرط مضارعًا
والجزاء ماضيًا نحو ان تضرب ضربت وح يجب الجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء واما ان
يكونا بالعكس نحو ان ضربتني اضربك ويمتنع ح الجزم في الشرط ويجوز في الجزاء الجزم
على القياس والرفع لان حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قربه منه فان لا يعمل في الجزاء
مع البعيد منه بالطريق الاولى فالرفع وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلًا او ماضيًا في
معنًى نحو ان جئتني فانت مكرم وان تكرمني فقد اكرمتك امس اي فاقول قوله وتدخل معنًى
انه يجب ان تدخل الفاء في الجزاء وكذلك حكم الامر والنهي نحو ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك
عمرو فلا تكرمه سواء انما يجب دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع تاثير حرف الشرط في الجزاء
اذا كان واحدًا من هذه الاربعة فيجب دخول الفاء ليربطه بالشرط وانما قال اذا لم يكن
مستقبلًا او ماضيًا في معنًى لانه اذا كان مستقبلًا بان يكون مضارعًا مثبتًا او
منفيًا بلا فيجوز الوجهان واذا كان ماضيًا في معنًى يمتنع دخول الفاء وانما قيدنا
جواز الوجهين في المضارع المنفي بلا لانه اذا كان منفيًا بلن مثلًا يجب دخول الفاء
كقوله تع

كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينًا فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا
مقام الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
اي فهم يقنطون وتحقيق ذلك ان اذا هذه للمفاجأة فهي في معنى فاجأت فالجزاء
ح في الحقيقة هو فعل ماض واذا كان كذلك لم يحتج الى الرابط والتقدير وان
تصبهم سيئة فاجأت زمان قنوطهم فافهم وزاد عليها ما للتاكيد ولتحسين
الكلام ولا تدخل الا على الفعل افهم مثال ذلك قوله تعالى فاما ياتينكم مني هدى
وسبب صدارتها ما ذكرنا في الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل لان الشرط يجب (يعني دخولها على الشرط)
ان يكون فعلًا فان كان محفوظًا فذلك والا يجب ان يقدر كقوله تعالى وان
احد من المشركين استجارك فاجره وقل لو انتم تملكون فان التقدير وان
استجارك احد وقل لو تملكون انتم تملكون واذن جواب وجزاء تعملها في فعل مستقبل
غير معتمد على ما قبلها وتلغيها اذا كان الفعل حالًا كقولك لمن حدثك اذا اظنك
كاذبًا او معتمدًا على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك اقول اذن من نواصب المضارع
وهي جواب وجزاء اي تقع في جواب من يجيب متكلمًا ويخبره بجزائه على فعله الذي
دل عليه كلامه كقولك لمن قال انا اتيك اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك
جواب لقائل انا اتيك ودليل على جزاء فعله اعني اكرمك اياك وباقي الكلام على ان
اذن قد مر عند تقرير نواصب المضارع لما كان اللائق هناك قال الحروف التقليل كي

نحو جئتك لتكرمني اقول قد ذكر في بعض النسخ لام التعليل هنا ايضا وشرحها بعض الشراح
وذلك لتوهم ان لام التعليل انما هي اللام الجارة اذا استعملت بمعنى كي فلا تكون
مستقلة في التعليل ولذلك لم يذكرها المصنف في المفصل وفي الانموذج ادرجها المحقق
قال حرف الردع كلا لفعل المتكلم فان قال فلان يبغضك كلا اي ارتدع اقول الردع الزجر
والمنع ارتدع اي امتنع قال اللامات لام التعريف في نحو المرء باصغريه وفعل الرجل
كذا الاولى للجنس والثانية للعهد اقول اللامات ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة
ومكسورة والساكنة واحدة والمفتوحة اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف
اما للجنس نحو المرء باصغريه اي حقيقة المرء اعني تتبين معانيه وتقويمها انما
يتحقق بالاصغرين وهما القلب واللسان لان احدهما منشأ المعاني والآخر مظهرها وانما
للعهد نحو فعل الرجل كذا اي الرجل المعهود والهمزة قبلها عند سيبويه للوصل
ولذلك تسقط في الدرج وقال الخليل ان الهمزة واللام تفيدان معا التعريف فالهمزة
قطعية والسقوط في الدرج انما هو للخفة لكثرة الاستعمال قال ولام القسم
في نحو والله لافعلن كذا والموطئة له في نحو والله لئن اكرمتني لاكرمنك اقول لام
القسم هي التي تدخل على جوابه واللام الموطئة هي التي تدخل على حرف الشرط المتقدمة
على قسم لفظا كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فان التقدير
والله لئن اخرجوا سميت الموطئة اي المهيئة من قولهم وطئته اي هيئته لتهيئتها

الجواب

حذفها

الجواب للقسم ودلالتها على انه على ان تليها لا للشرط قال ولام جواب لو ولولا وتجوز
اقول مثال الاول قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله
عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهو بمنزلة الفاء في جواب الجملة المرتبطة
بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه
قال ولام الامر وتسكن عند واو العطف وفائه اقول مثال قوله تعالى فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي قال ولام الابتداء في نحو لزيد قائم وانه ليذهب اقول فائدتها تاكيد
مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم و فعلية
وفعلها مضارع نحو انه ليذهب قال تاء التانيث الساكنة هي التي تدخل في اواخر
الافعال الماضية كضربت للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث وتحرك
بالكسر عند ملاقات الساكن اقول انما اسكنت لانها مبنية والاصل في البناء
السكون قال النون المؤكدة لا يؤكد بها الا الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب
اقول انما اشترط الطلب في مدخولها لان التاكيد انما يناسب كل ما يتوصل به الى
تحصيل المطلوب وانما اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه فلا يؤكد
بها الماضي والحال بل يؤكد المستقبل والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض نحو
والله لافعلن واضربن ولا تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن وليتك ترجعن قال

لاجتماع

و الخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في الفعل الاثنين وجماعة المؤنث
الساكنين على غير حده اقول هما النونان اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مشددة
وتمام مباحثهما مذكورة في التصريف وقد شرحناها في شرحه قال هاء السكت
تزاد في كل متحرك حركة غير اعرابية للوقف خاصة نحو مه وحيهله وماليه و
سلطانيه فلا يكون الا ساكنة وتحريكها لحن اقول اختصت هذه الهاء
عن الاعراب
بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة المبني اشد منها الى بيان الحركة المعرب لان الا
يدل عليه ما قبله بخلاف البناء وانما اختصت بحالة الوقف لان انتقاد الحركة
انما هو فيها تنبيه اعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف الحروف كالتنوين والف
التانيث وتاء المتحركة وشين الوقف وسينه وحروف الانكار وحروف
التذكر فكانه اقتصر في التنوين على ما ذكرنا عند ذكر خواص الاسم وفي الف التانيث
وتائه على ما ذكرنا في المؤنث وترك البواقي لقلة فائدتها ومع ذلك فلا باس
بان نشير اليها بما يليق كتابنا من البيان فنقول التنوين على خمسة اقسام تنوين
التمكن وهو الذي يدل على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد وتنوين التنكير
وهو الذي يفرق بين المعرفة والنكرة كصه وصهٍ وتنوين المقابلة وهو الذي
يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلماتٍ وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن المضاف
اليه كيومئذٍ وحينئذٍ فان اصله يوم اذ كان كذا فاسقطت الجملة باسرها

وعوض

النابغة

وعوض منها التنوين الترنم وهو الذي يجعل مكان حرف المد في القوافي كما في قول
أقلي اللوم عاذل والعتابا فقولي ان اصبت لقد اصابا المقفي يا عاذلة اقلي الكلام
والعتاب وصوبي فيما افعل وشين الوقف وسينه شين المعجمة عند بني تميم
وسين مهملة عند بكر كما يلحق بكاف المؤنث في الوقف نحو اكرمتكش ومررت
بكش معجمة او مهملة وتسمى شين الكشكشة او سينها ومن معوية عليه ما عليه
انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحاء وقال قوم تباعدوا عن
فراتية العراق وتيامنوا فيقال عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة
بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معاوية فمنهم
قال قومك والكشكشة والكسكسة الحاق الشين او السين بالكاف المؤنث عند
بكر وقضاعة بالقاف المضمومة وحمير تثبت قبائل والفراتية بضم الفاء وتشديد
اليا لغة اهل العراق والغمغمة على وزن زلزلة عدم تبيين الكلام
والطمطمانية بضم الطائين وتشديد اليا لتشبيه الكلام بكلام العجم وحروف
الانكار زيادة تلحق اخر الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال قدم زيد ازيدنيه
زيد بضم الدال وكسر النون وسكون اليا والهاء منكر القدوم اذا كان قليل
السفر بخلاف قدومه اذا كان كثير السفر كقولك لمن قال غلبني الامير الاميروه بمد الهمزة
وضم الراء وسكون الواو والخامسة نيابه وشين التعجيب من غلبة الامير

وحروف التذكير مدة تزاد على كل آخر كلمة تعرف المتكلم عليهما التذكر بما يتكلم به
بعدها مثل ان يقولوا الرجل في قام ويقولوا ومن العالم قال ويقولوا المعاني
اذا تذكر ومحر بدان يقطع كلامه ٢ قول اذا اردنا ان نقطع كلامنا على ثا
لث للابواب اذ وفقنا الله لانجاز ما وعدنا في صدر الكتاب والمؤمل
من يعثر على خلل فيه ان يصلح بكرمه ويعصمني عن لومه فيه فان بادئ
التأليف فيها كايجاد الممتنع بالذات والتصنيف فيها لا يوجد الا طبق
فيه في الشتاب وذلك لاني ناس على الاستعداد وان تيسر التوفيق
فيه لمن ابتلى لبشر محن الاضداد وعصمنا الله من شر دهرهم ورد اليهم
بلفظ تاكيد بحسدهم قد تمت هذه الانموذج في يوم السه شنبه بيست
يكم ذي قعدة الحرام في حول الاوديل في يد اقل الطلبة الطهماسب ابن
محمد تقليخان كواسرائي جبلا سنة ١٢١١ المتن هم وارا السدام محرريهم وماكاوسعى

[illegible]

من کلام شاعر ناکسی

بجوانان رحیب چشم بلا نشسته

بکمال ... هشت

جواب ناکس ...

سروپایی ورشتی من انتلا نشسته

چو قتیله قد لیلا همه جا بجا نشسته

چو مریض خورده ... فلا نشسته